**ديوان**

**دمع القصيد**

**الجزء الثالث**

|  |  |
| --- | --- |
| **الكتاب:** | دمع القصيد – الجزء الثالث |
| **إعداد:** | ملتقى سيّد الشهداء عليه السلام للنّدب الحسينيّ |
| **إصدار:** | دار المعارف الإسلامية الثقافية |
| **الإعداد الإلكتروني:** | شبكة المعارف الإسلامية\_www.almaaref.org |
| **الطبعة الأولى:** | 2023 م- 1444هـ |
| **جميع حقوق الطبع محفوظة ©** | |

**دمع القصيد**

**الجزء الثالث**

**مقدمة**

بسم الله الرحمن الرحيم

**﴿ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى الْقُلُوبِ﴾**

**صدق الله العليّ العظيم**

للعام الثالث على التوالي، يُقدّم ملتقى سيّد الشهداء عليه السلام للندب الحسينيّ ديواناً شعريّاً يَضمّ مؤلّفات شعراء قصيدة الندب في لبنان، لِيَضعها بين يدي النادبين، وَفي خدمة منبر سيّد الشهداء عليه السلام.

ينقسم هذا الديوان إلى قسمين، الأوّل يحتوي أربعين قصيدةً مُلحّنة مُرفقة بصوتيّات تَجدونها على القرص المدمج المُرفق، أو عبر البصمة الإلكترونيّة الموجودة في نهاية كلّ قصيدة. والثاني يحتوي خمساً وعشرينَ قصيدة جديدة غير مُلحّنة، في خدمة النادبين الأعزّاء.

نتقدّم بالشكر الجزيل مِن الشعراء الكِرام والشاعرات الكريمات الذين يُساهمون دَوماً في إحياء هذه المجالس المقدّسة، وفي صناعة جيلٍ حسينيّ ثائرٍ ممهّدٍ لقيام دولة صاحب العصر والزمان (عجّل

الله فرجه)، وَهُم: حسين حايك، رضا الرزّ، محمّد جهجاه، محمّد طالب، محمّد نايف، محمّد يحيى حجازيّ، محمود نصّار، ميرزا جواد العامليّ، منير الخنسا، نجيب منذر، نور آمليّ، بنت الهدى الصغرى، حوراء خليفة، ريحانة العامليّة، زينب الموسويّ، زهراء دهيني، زينب فيّاض، فاطمة رزق، فاطمة ملّاح، كوثر حجازيّ، منال بجيجي، هدى سعد.

وَنسأل الله للشعراء والنادبين ومَن يُحيي ويُقيم -مُخلِصاً- عزاء محمّد وآل محمّد صلى الله عليه وآله وسلم شفاعتهم وحُسن العاقبة والتشرُّف بلقاء مقام مولانا المنتظر صاحب العصر والزمان عجل الله تعالى فرجه الشريف في الدنيا والآخرة.

**ملتقى سيد الشهداء عليه السلام للندب الحسيني**

**بيروت 2023م - 1445هـ**

**الفصل الأول**

**قصائد مُلحّنة**

**الباب الأوّل**

**قصائد عاشورائيّة**

**أصحاب اليقين**

**أداء حسين خير الدين**

دمعتي زيتُ سلاحي

في ميادين الكفاحِ

قُدوتي الحرُّ الرياحي

وحبيبٌ وابنُ قينْ

يا حسينْ، يا حسينْ

نحنُ بأسٌ نحنُ رعبُ

وَلِنَصرِ اللهِ حِزبُ

وعلى الإرهابِ حَربُ

نحن أصحابُ اليقينْ

يا حسينْ، يا حسينْ

نحن جُندُ الخُراسانِي

نحن أنصارُ اليمانِي

نحن حشدُ العنفوانِ

في بلادِ الرافدَيْنْ

يا حسينْ، يا حسينْ

قد كتبْنا بالدماءِ

عهدَ صَدقٍ وَولاءِ

لِعَليِّ الخامنائِي

نحنُ أقسَمْنا اليمينْ

يا حسينْ، يا حسينْ

نحنُ بايَعْنا الحُسَيْنا

وَعلى الموتِ مَشَيْنا

والسلاحُ في يَدَيْنا

يَهزِمُ المستكبرينْ

يا حسينْ، يا حسينْ

بِدموعٍ في المحاجِرْ

نحنُ أَحْيَيْنا الشعائِرْ

والسلاحُ اليومَ حاضِرْ

لِقِتالِ الظالمينْ

يا حسينْ، يا حسينْ

اِسألوا صُهيونَ عَنّا

ذاقَ طعمَ الذُلِّ مِنّا

قِبلةَ الأحرارِ صِرْنا

أملَ المستضعفينْ

يا حسينْ، يا حسينْ

قال عَنّا اللّائمونْ:

ذاكَ حُبٌّ أم جُنونْ؟

عابسٌ نحنُ وَجونْ

لا نُبالي الموت أينْ

يا حسينْ، يا حسينْ

نحن حزبٌ كربلائِي

لِأبي الفضلِ انتمائِي

زلزلَ الأرضَ نِدائِي:

يا لِثاراتِ الحسينْ

يا حسينْ، يا حسينْ

مَن نَصيري في المِحَن

هاتفًا يابْنَ الحَسَنْ؟

صوت طِفلٍ في اليمنْ

ماتَ مقطوعَ اليدينْ

يا حسينْ، يا حسينْ

نورُ عيسى قَد تجلّى

صاحَ في البحرينِ: كلّا

إنَّ شعبي لَن يُذلّا

رَغمَ كَيْدِ الحاقِدينْ

يا حسينْ، يا حسينْ

**الشاعر محمّد طالب**

**إنّي الولائيّ**

**أداء حسين خير الدين**

إن تُنكِروني، إنّي الولائِي دونَ الحسينِ أَفدي دمائِي

\*\*\*

اللهُ ربّي الإسلامُ ديني لِلحشرِ أفخرْ

آيُ الكتابِ ذُخري وبابي للعلمِ مَصدرْ

طهَ رسولي دربُ الوصولِ مولايَ حيدرْ

زهراءُ شِعْرِي تسبيحُ عُمري في الذِكرِ كَوثرْ

بيتُ الإلهِ حوله طَوْف الرجاءِ

دونَ الحسينِ أفدي دمائِي

\*\*\*

ثانِي الأئمَّه للناسِ رَحمَه وامُجتباهُ!

لَمْ يَحفظوهُ لَمْ يُكرِموهُ سَمُّوا حَشاهُ

فوق الترابِ دمعُ الكتابِ أدمَوا أَخاهُ

يبقى سَليباً يقضي غريباً سالَتْ دِماهُ

ريحانةُ المختارِ في حَرِّ العراءِ

دونَ الحسينِ أفدي دمائِي

\*\*\*

زينُ العِبادِ بدرُ الرشادِ يُسْبَى كَزَينَبْ

بينَ الأعادي غُلَّتْ أيادي والخِدرُ يُسلَبْ

بنتُ البتولَه تلكَ الخجولَه بالسَوْطِ تُضرَبْ

نادَتْ أباها تَرجو حِماها وَالعينُ تَنْحَبْ

ربّي تَقبّلْ مِنّا، يا رَبَّ السماءِ

دونَ الحسينِ أفدي دمائِي

\*\*\*

لهفي لِدمعَه لاذَتْ بِشَمعَه تدعو بِـ طهَ

إنّي وحيدَه أُمّي بعيدَه أرجو لِقاها

مَنْ للعليلَه حِضناً جميلا إلّا أباها؟

يَحنو عليها يهفو إليها يشفي بُكاها

تدعو "إلهي، سيّدي" بينَ البُكاءِ

دونَ الحسينِ أفدي دمائِي

\*\*\*

بعدَ العزاءِ بيتُ الدُعاءِ عهدٌ وَرايَه

شهدُ الولاءِ بَذْلُ الدماءِ والحبُّ آيَه

يبقى ندائِي: أهلُ الكساءِ خيرُ البرايا

إنَّ انتمائِي للخامنائِي وَصْلٌ وَغايَه

جُرحي سَيبقى في المَدى مِن كربلاءِ

دونَ الحسينِ أفدي دمائِي

**الشاعر محمّد نايف**

**أنا العبّاس**

**أداء عليّ فارس**

أنا البدرُ، أنا الفجرُ أنا اللّيالي وَالعشرُ

أنا الشفعُ، أنا الوَترُ أنا الحَشرُ، أنا النَشرُ

أنا العصرُ، أنا النصرُ أنا المَوتورُ وَالوِترُ

أنا القهرُ، أنا القَدْرُ أنا النَهيُ، أنا الأمرُ

أنا صاحبُ الرايَه أنا آيةُ الآيَه

أنا وحدي عَسكرُ الحسينْ

أنا العبّاسْ أنا العبّاسْ

أنا الطُورُ، أنا الصُورُ أنا الكتابُ مَسطورُ

أنا الأصلُ، أنا الفصلُ بِكَفِّي الرقُّ مَنشورُ

مِنَ النورِ أنا النورُ أنا الجنّةُ وَالحُورُ

أنا القائلْ، أنا الكافِلْ فِداء السِبطِ مَنحورُ

أنا زمزمُ المَحشرْ نفسُ المرتضى حَيدرْ

أنا وحدي عَسكرُ الحسينْ

أنا العبّاسْ أنا العبّاسْ

\*\*\*

عظيمُ الشانْ، أنا الميزانْ أنا الإحسانُ وَالإيمانْ

أخي اللّؤلؤْ، أخي المرجانْ آلاءُ سورةِ الرحمنْ

أنا المذكورْ، أنا المَستورْ أنا ابْنُ سورةِ الإنسانْ

أنا السَقّاءْ، رِواءُ الماءْ أنا حكايةُ العطشانْ

أنا حارسُ القِربَه أنا هَيبةُ الكعبَه

أنا وحدي عسكرُ الحسينْ

أنا العبّاسْ أنا العبّاسْ

\*\*\*

أنا الفاتقْ، أنا الراتِقْ أنا النجمُ، أنا الطارقْ

أنا الوعدُظ، أنا الصادقْ أنا الرعدُ، أنا البارِقْ

أنا العاتقْ، أنا الواثقْ وبالحقِّ أنا الناطِقْ

أنا السابقْ، أنا اللّاحِقْ أنا المعشوقُ وَالعاشِقْ

أنا شاهِدُ الإسرا عينُ فاطمَه الزَهْرا

أنا وحدي عسكرُ الحسينْ

أنا العبّاسْ أنا العبّاسْ

\*\*\*

أنا النجوى، أنا الرجوى أنا الدِينُ، أنا التقوى

على الظُلْمَهْ أنا النَقْمَهْ على الكفرِ أنا البَلوى

أنا النعمَهْ، أنا الرحمَهْ أنا الجنّةُ وَالمأوى

وَمَن أهوى أنا صارَ وَصِرْتُ أنا مَن أهوى

أنا يوسفُ الحَوْرا أنا بابُ عاشورا

أنا وحدي عسكرُ الحسينْ

أنا العبّاسْ أنا العبّاسْ

**الشاعر نور آمليّ**

**أنا وطني المجالسُ**

**أداء حسن عميص وحسين خير الدين**

أنا وطني المَجالسُ في ذِكرِ الحسينِ

أنا مولايَ عابِسُ مَجنونُ الحسينِ

أنا أسيرُ كربلا مِن قبلِ الولادَه

وسوفُ أنعى كربلا مِن بعدِ الشهادَه

\*\*\*

لكَ عَرَقي على الجبينْ ماءُ وُضوءِ روحي

لكَ خِدمتي للحاضرينْ وَبِوَجْهٍ صَبوحِ

لكَ دَمعي في السرِّ حينْ تخنقُني جُروحي

لكَ ناديتُ الياسَمينْ بِالآهات فُوحي

أنا دُعيتُ خادمْ لا لا للحسَيْنِ

لكنْ لِكلِّ قادِمْ يَلطِمُ بِاليَدَيْنِ

أنا أنتظرُ كلَّ عامْ أن يأتِي مُحَرَّمْ

ليسَتْ عشر أيّامْ بلْ لحظاتُ مُغرَمْ

\*\*\*

ألبِسُ ثوبَ هَيْئتي وَعليهِ الشِعارُ

ثوبَ سَلاطينٍ إذا زَيَّنَهُ الغُبارُ

أُديرُ طَرفِيَ خِلسَه بين قَصيدَتَيْنِ

لعلّهُ أتانا بَكّاءُ الحسَيْنِ

هل ستُغطّي وجهَكَ كي تُخفِي الجمالا؟

منذُ صِبايَ أنتظِرْ فوقَ الخدِّ خالا

\*\*\*

قيلَ تمُرُّ حافِيا مَحنِيَّ المُتونِ

والغُرّةُ مَنثورةٌ والدمُ في الجُفونِ

اُدخُلْ، لا تخَفْ؛ لَمْ نَذكُرْ اِسمَ زينَبْ

لنْ نذكرَ خِماراً أو بِالسَوْطِ تُضرَبْ

قيلَ بِمجلسِ أبي الفضلْ تمسحُ أدمُعَ الناسْ

لِذا بِكُلِّ ليلة نذكرُ اِسمَ عبّاسْ

لن أُحرِجَكَ سيّدي بِكثيرِ السُؤالِ

لن أُخبِرَ بكَ أحدْ يا سقّاءَ حالي

تَعلمُ ليسَ مَطلَبي مُلكٌ أو لَآلي

بلْ أنْ أبقى خادماً لِغُبارِ النِعالِ

وَسَأجمعُ كلَّ عصبةٍ مِن بعدِ العَزاءِ

أعقِدُ بِها وُجودي بِهَوى كربلاءِ

**الشاعر نور آمليّ**

**بأبي أنت وأمّي**

**أداء يوسف خزعل**

في كربلا، دامياً غَدا وَجهُ اللهْ فَمَن حَلَّ بِها؟ وَيلاهْ!

على الرَملِ هوى ماءَ لِكي تَحيا بهِ الأشيا

وللهِ عَلا رأسٌ غدا كِلْمتَهُ العُليا

بِأبي أنتَ وَأمّي وَنَفسي وَأهلي وَمالي

أَبِهِ تَطوفُ المَلائِكْ، عَرشاً فوقَ الرِمالِ؟

عطَشُ المولى أَيْتَمَ الخَلقَ فَغَدَوْا بِهَواهْ كُلُّهُمْ غَرقى

"أبا عبد اللهْ"

\*\*\*

صوتُ السَما ناعِياً بِإِنّا للهِ فَمَن كانَ ذَبيحاً، آهْ

كتابٌ تَرِبٌ مُلقى وَفي أَحرُفِهِ المَذبَحْ

وَخَيلٌ طَحَنَتْ صَدرا بهِ أصْلُ «ألَمْ نَشرَحْ؟»

بِأبي أنتَ وأمّي ونفسي وأهلي وَمالي

لِعَظِيمِ ما حَلَّ كادَتْ تَهوي كُلُّ الجِبالِ

سورةٌ تُنعى كانَتِ المَنحرْ هلْ هيَ ياسينْ أمْ هيَ الكَوثرْ؟

"أبا عبد اللهْ"

\*\*\*

أضحى حُسينٌ للبرايا خَيمَه وفاحَتْ بِشَذى الرَحمَه

لَئِنْ أبعدَني يَوما ويَدري بِهَوى قلبي

غدَتْ كلُّ مَسافاتي لهُ تُفصِحُ عَن حُبِّي

بأبي أنتَ وأمّي ونفسي وَأهلي ومالي

لِثَرى الهوى خُذني -مَولاي- كي ألقى فيهِ حالي

"عِشقْ" يعني آهْ مِن فؤادٍ ضاقْْ تاهَ -يا مولايْ- عبدُكَ المُشتاقْ

"أبا عبد اللهْ"

**الشاعرة بنت الهدى الصغرى**

**حيدريُّ الهِمَمِ**

**أداء عبّاس فهدا**

دونهُ يا نفسُ هُوني وبعدَهُ لا تكوني

هذا غريبُ الزهْرا هنا وارِدُ المَنونِ

لو قَطَعتُمُ يَميني فبِها حَمَيتُ دِيني

قالَها حقَّ اليَقينِ يا مولى يا عبّاسْ

حيدريُّ الهِمَمِ، أبا الفضلْ حسَنيُّ الكَرَمِ، أبا الفضلْ

يا حاميَ حرَمِ الحسينِ يا حاملَ علَمِ الحُسينِ

حينَ هوى عَلَمُك، يا عبّاسْ فاطمةُ صرَخَتْ: يا عبّاسْ

\*\*\*

كفّاهُ ميزانُ دِيني روحي فداءُ اليمينِ

لأجلِهِ الكونُ عَبدٌ بِبابِ أُمِّ البنينِ

طهَ سَيِّدُ الهدايَه عَلِي سَيِّدُ الولايَه

هوَ سَيِّدُ السِقايَه يا مولى يا عبّاسْ

يا مَعدنَ الشَهامةِ، أبا الفضلْ يا زمزمَ القِيامةِ، أبا الفضلْ

عيونُكَ حَرَمُ الجَمالِ قِبلَتُكَ خِيَمُ العِيالِ

وخُتِمَ كَلامُهُ: يا خويَه أجابَهُ إمامُهُ: يا خويَه

\*\*\*

يابنَ الفُحولِ الغَيارى هادي قُلوبِ الحَيارى

بنَظرَةٍ منكَ يَغدو كلُّ الصُحاةِ سُكارى

فوقَ مُدرَكِ العُقولِ بالصُعودِ والنُزولِ

للحسينْ إِذنُ الدُخولِ يا مولى يا عبّاسْ

يا بابَ عِلمِ الأوليا، أبا الفضلْ قلبي أتاكَ حافِيا، أبا الفضلْ

عَيْناكَ عَينُ مَظهَرِ الحُسينِ فأنتَ كلُّ عَسكرِ الحُسينِ

قالَ عَلِي في الخاتِمَه: يا عبّاسْ بل أنتَ عَينُ فاطمَه، يا عبّاسْ

\*\*\*

وحَقِّ أُمِّ البنينِ أبيعُ كلَّ السِنينِ

وأشتري في عَزاهُ زيارَةَ الأربعينِ

خالِعاً بالدَربِ نَعلي خالِعاً في البابِ عَقلي

ناسِياً داري وَأهلي يا مولى يا عبّاسْ

الإِذنُ دَمعةٌ على رُقيَّه وَهْيَ تَفِرُّ بالفَلا، رُقيَّه

يا زائرينَ كربلا بِدوني قلبي يَصيحُ معَكُم: خُذوني

بِصَحنهِ تذَكّروا العقيلَه وإنّما، لا تَذكُروا العقيلَه

وَفاءٌ أبو الفضلِ سَخاءٌ أبو الفضلِ

سِقاءٌ أبو الفضلِ دُعاءٌ أبو الفضلِ

**الشاعر نور آمليّ**

**دمعةُ زينب**

**أداء الحاجّ حسين عيّاش**

غُصّةُ قلبي دمعةُ زينَبْ

حرقةُ صدري دمعةُ زينَبْ

\*\*\*

قُيِّدَتِ النسوةُ سبياً بِسلاسلْ

عَلا الغبارُ لَمّا أَغاروا

يا طَفُّ قُلْ لي أينَ الصغارُ؟

في تَلِّها وقفَتْ وَفي الملا هتفَتْ:

للهِ ما نزَفَتْ

أجسادُ عِترَتِهِ

حَلّقوا نحوَ الملكوتِ بِقوافلْ

يُنتزَعُ القِرطُ مِنَ لأُذْنِ، فَتُقطَعْ

رَكْبُ السبايا بينَ المَنايا

للشامِ يمضي يا لِلرزايا!

تشتاقُ والدَها شتاقُ سيِّدَها

تشتاقُ كافِلَها

وأمَّها الزَهْرا

قد خَلقَ الله لَنا العينَ لِتَدمعْ

\*\*\*

صَوتُ بُكا الطفلِ بِأسماعِ محمَّدْ

تَرنو القتيلا عَينُ العقيلَه

طِفلاً ذبيحاً وَجهاً جميلا

تقولُ: يا وَلدي حرَّقْتَ لي كبِدي

تدعو بِحقِّ عَلِيْ

غَوثاهُ يا مَدَدي!

مِن يَدِ سِبطٍ لِسمواتِهِ يَصعَدْ

\*\*\*

لَم أرَ مِن صُنعِهِ بي إلّا جميلا

في عينِ ربّي هاتُ قلبي

في ما صبَرتُ مولايَ حَسبي

يا ريحَ تُربَتِهِ في ليلِ غُربَتِهِ

رُدّي ليَ العِطرا

مِن طَرفِ عصبَتِهِ

واغمُري مَن اِتّخَذَ السِبطَ وسيلَه

\*\*\*

أَطبَقَتِ الأرضُ على طَرْفِ جُفوني

يا نورَ عَيني مَن لي سِواكَ؟

تَراكَ عَيني وَلا تَراكَ

يا ريحَ مَضجَعِه يا لَيتَ كانَ معي

أحضِرْ لنا بَعضاً

مِن عِطرِ أضلُعِهِ

أَمسحُ فيهِ بِيَدي فوقَ عُيوني

**الشاعر نجيب منذر**

**ذاب قلبي**

**أداء حسين خير الدين**

ذابَ قلبي؛ يا لَقَلبي مِنْ حزينْ! لَمْ أُوَفَّقْ أنْ أزورَ الأربعينْ

\*\*\*

هاجِسٌ يجتاحُ قلبي طولَ عامي

وخَيالٌ مُرعبٌ لي في مَنامي

"أربعينٌ جاءَ لَنْ ألقى إمامي"

لمْ يَعُدْ يَقوى على حَملي قَوامي

هلْ سأُسقى الحَول هذا مِن مَعينْ؟ لم أُوَفَّقْ أن أزورَ الأربعينْ

\*\*\*

لنْ أكونَ العامَ في دَربِ الزيارَهْ

لنْ أرى نورَ وإشْعاعَ المنارَهْ

وَدُخولَ الصَرحِ قَصداً للإجارَهْ

وَيْلَتي ويلاهُ مِنْ تلكَ الخسارَهْ!

بَلَغَتْ روحي التراقيَ والوَتينْ لمْ أُوَفَّقْ أنْ أزورَ الأربعينْ

زعموا أنَّكَ يا تاجَ الأُباةِ

لمْ تُوَجِّهْ دعوَةً لي كالمُشاةِ

سيّدي، إنْ كانَ ذا، مَن للعُصاةِ؟

كَذَبوا، بلْ أنتَ بابٌ للنجاةِ

رحمةٌ أنتَ لِقلبٍ مُسْتَكينْ لم أُوَفَّقْ أن أزورَ الأربعينْ

\*\*\*

مُدَّ لي -مولايَ- مِنْ عَليَاكَ كَفَّا

وأَفِضْ مِنْ جُودِكَ المَوْفورِ عَطْفا

لِعُبَيْدٍ جاءَكَ -اليَومَ- لِيُشفى

قلبُهَ صارَ لِحُبِّ الآلِ وَقْفا

أنتَ روحي، كلُّ روحي، يا طعينْ لم أُوَفَّقْ أن أزورَ الأربعينْ

\*\*\*

إنّني أدري، وَإنْ طالَ ابتعادي

سأُلاقيكَ، وَذا كلُّ مُرادي

لاهِفاً سَعياً بِجِسمي وَفؤادي

حينها، في كربلا سوف أُنادي:

طَلَبي لا أَصرُخَنْ باقي السِنينْ لَمْ أوَفّقْ أن أزور الأربعينْ

\*\*\*

**الشاعر منير الخنساء**

**رَبّي لَبّيك**

**أداء يوسف سعد العامليّ**

أَوَهَلْ تحتاج دليلاً لِيَدلَّ علَيْكْ؟

قد شِئتَ تراني قتيلاً، ربّي لبَّيكْ

لبَّيك بِقَطْع وَريدي، لبَّيك بِذَبْحِ وَليدي، ربّي لبَّيكْ

لبَّيك بِسَفْكِ دمائي، لبَّيك بِسَبْيِ نسائي، ربّي لبَّيكْ

\*\*\*

لبَّيك بِقَتْل الحُرِّ وَاِبنِ القَيْن وَابْنِ شبيبْ

لبَّيك بِمَقتلِ مُسلِمَ -يا مولايَ- وَقَتْلِ حبيبْ

لبَّيك بِخِيرة صَحبي، لبَّيك تَجود بِقُربي، ربّي لبَّيكْ

لبَّيك بِأهلِ بَصائر، لبَّيك بِكلِّ مُناصِر، ربّي لبَّيكْ

\*\*\*

لبَّيك بِقَطْعِ كفوفِ أبي الفضلِ العبّاسْ

لبَّيك بِسَهمِ العَين وَفي عامودِ الراسْ

لبَّيك بِلَيثِ عَريني، لبَّيك بِناصرِ دِيني، ربّي لبَّيكْ

لبَّيكَ بِقِربَةِ ماءِ، وَبِمَنْ قَد شالَ لِوائي، ربّي لبَّيكْ

\*\*\*

لبَّيك بِأشبهِ خَلقِكَ -يا ربّي- بِنَبِيِّك

لبَّيك بِمَنْ ذَكَّرَهُم في الهَيْجا بِعَلِيِّك

لبَّيكَ بِفلذةِ كَبِدي، لبَّيكَ بِذَبْحةِ وَلَدي، ربّي لبَّيك

لبَّيك بِوارثِ حيدَر، لبَّيك بِذَبْحِ الأكبَر، ربّي لبَّيك

\*\*\*

لبَّيك على حَرِّ الرمضاءِ أُديرُ بِطَرْفي

لِأرى أعداءَكَ قد هجمَتْ، فأُقلِّبُ كفّي

لبَّيك بِحَرْقِ خِيامي، وَبِأهلٍ دونَ مُحامي، ربّي لبَّيك

لبَّيك بِرَكضِ صِغاري، لاذَتْ مِن حَرِّ النارِ، ربّي لبَّيك

\*\*\*

لبَّيك بِزينَبَ فوق التلِّ تزيدُ أنيني

فَأقوم وأسقُطُ مِن فَوري، وَيُشَجُّ جَبيني

لبَّيكَ بِدَمعةِ زينب، لبَّيك بِقَلبٍ يلهب، ربّي لبَّيك

لبَّيك بِسَوطٍ تَأْلَم، لبَّيك تُسبُّ وَتُشتَم، ربّي لبَّيك

\*\*\*

لبَّيك بِشَجِّ جبيني - يا مولايَ - وَسهمِ فؤادي

لبَّيك أَطيح على وجهي مِن فوق جوادي

لبّيك بِقَطعة نحري، لبَّيك بِرَفسة شمرِ، ربّي لبَّيك

لبّيك بِمَسكِهِ شَيْبي، وَبِطعنٍ مِنه وَضربِ، ربّي لبَّيك

\*\*\*

لبَّيك بِصَحبٍ سوف تُلبّي بَعد قُرونِ

لبَّيك بِأُسدٍ تهوى الموتَ إذا ذَكَروني

لبَّيك بِشيعةِ حيدر، تُقتلُ بالغِيلةِ، تُغدَر، ربّي لبَّيك

لبَّيك بِكلِّ سَمِيِّ لِمحمَّدِ أو لِعَلِيِّ، ربّي لبَّيكْ

**الشاعر د.حسين حايك**

**زيارة الناحية**

**أداء يوسف خزعل**

كما يُعزّي الإمامْ وَعينُهُ داميَه

سألطِمُ زائراً زيارةَ الناحيَه

فرقةٌ بِالسيوفْ فِرقةٌ بِالرماحْ

والحسينُ غريبْ أوقعَتْهُ الجِراحْ

يا حُســينْ

\*\*\*

السَلامُ على الأبدانِ السليبَه

السلامُ على العترةِ القريبَه

فِرقةٌ بالعَصا فرقةٌ بِالسِهامْ

فِرقةٌ بِالخيولْ ساحِقاتِ العِظامْ

يا حُســينْ

\*\*\*

سلامُ روحي على عفيرِ وجهِ الثرى

سلامُ روحي على دفينِ أهلِ القُرى

فرقةٌ بالسِنانْ فرقةٌ بالحجَرْ

لَهْفَ قلبي على الحاضِرِ المُنتَظَرْ!

يا حُســينْ

\*\*\*

السَلامُ على الأجسادِ العارياتْ

السَلامُ على الشِفاهِ الذابلاتْ

السَلامُ على الدماءِ السائلاتْ

السَلامُ على النسوةِ البارِزاتْ

وَعلى الشيبِ الخضيبْ وَعلى الخدِّ التريبْ

وَعَلى الجسمِ السليبْ َغر يُقرعُ بالقَضيبْ

يا حُســينْ

\*\*\*

لَو أخّرَتْني الدهورْ وعاقَني المَقدورْ

وَلَمْ أَكُ مُحاربا معكَ، وَلا ناصبا

لَأندُبَنَّ الصباحْ وأَنْدُبَنَّ المسا

وأَبْكِيَنَّ عليكْ بدلَ الدموعِ دَما

يا حُســينْ

**الشاعر نور آمليّ**

**سلامْ يا مهديّ (عاشورائيّة)**

**أداء السيّد حجازيّ حجازيّ**

سلامْ يا مهدِي، يا ثأرَ كربلاءْ سلامْ يا مهدِي، مَتى يَعلو النداءْ:

يا لِثاراتِ الحسَينْ؟

\*\*\*

لكَ حُزني والبكاءُ، لكَ مولاي العزاءُ

أنتَ وَعدُ اللهِ آتٍ، لك تَدعو كربلاءُ

تَأملُ العينُ حضورَكْ كي تُقرَّ كلُّ عينْ

ترتجي الدنيا ظهورَكْ طالباً ثأرَ الحسينْ

سيُتِمُّ اللهُ نورَكْ َغم كيدِ الظالمينْ

سلامْ يا مهدي مِن ساحةِ الفداءْ سلامْ يا مهدي، متى يعلو النداءْ:

يا لِثاراتِ الحسينْ؟

\*\*\*

ليتَ قلبي ذابَ لَوعَه، َجَرى في العَينِ دمعَه

ليتهُ ذابَ احتراقاً، كي يُضيءَ لكَ شمعَه

ليتَني زَفرةُ صدرِكْ تندبُ الجدَّ الرؤوفْ

ليتني خادمُ عمرِكْ حولكم روحي تطوفْ

ليتَني أحيا بِعصرِكْ طالباً ثأرَ الطفوفْ

سلامْ يا مهدي، يا صَيحةَ السماءْ سلامْ يا مهدي، متى يعلو النداءْ:

يا لِثاراتِ الحسينْ؟

\*\*\*

أنتَ يا نِعمَ المُجيبْ أنتَ يا نِعمَ الطبيبْ

ليس تَشفي العينَ إلّا رُؤيةُ المولى الحبيبْ

جدُّكَ السِبطُ صريعُ وحدهُ فوق الفَلاةِ

ولهُ رُضَّتْ ضلوعُ بِالخيولِ العادِياتِ

وقضى الطفلُ الرضيعُ ظامئاً قُربَ الفُراتِ

سلامْ يا مهدي، عَجِّلْ، متى اللّقاءْ؟ سلامْ يا مهدي، متى يعلو النداءْ:

يا لِثاراتِ الحسينْ؟

\*\*\*

قد عَلا صوتُ الإمامِ عند حَرْقٍ لِلخيامِ:

يا لِثاراتِ نِسائي. لكَ يا مهدي سَلامي

صاحَ في وَجهِ الرماحِ: أُمّةَ السوءِ خَسِئْتِ

لا أُبالي بِجراحي اِطعَنيني حيثُ شَئْتِ

فَجْرُنا للَّيلِ ماحِ سوف يأتي، سوف يأتي

سلامْ يا مهدي مِن أُمّةِ الوفاءْ سلامْ يا مهدي، متى يعلو النداءْ:

يا لِثاراتِ الحسينْ؟

\*\*\*

كلُّنا في كُربةِ يا إمامَ الغُربَةِ

فَمَتى تُسندُ ظَهراً لِجِدارِ الكعبَةِ؟

ومَتى جِبريلَ نَسمعْ صارخاً في العالَمينْ

أيُّها العالَمُ أجمعْ ظَهرَ الحقُّ المُبينْ؟

وَشِعارُ الثأرِ يُرفَعْ يا لِثاراتِ الحسينْ

سلامْ يا مهدي، يا صاحبَ اللّواءْ سلامْ يا مهدي، متى يعلو النداءْ؟

يا لِثاراتِ الحسينْ

\*\*\*

صِحْتُ في كلِّ مكانِ: أينَ مهديَّ الزمانِ؟

فَمَتى -يا نورَ عَيني - سَأراكَ وَتَراني؟

ولِمأساةِ العقيلَه وَمآسي الغاضريَّه

نُدبةُ الفجرِ طويلَه َقتُها حتّى العَشيَّه

زينبُ الطهر الجليلَه آهِ، قد صارَتْ سَبِيَّه

سلامْ يا مهدي مِن أطهَرِ النساءْ سلامْ يا مهدي، متى يعلو النداءْ:

يا لِثاراتِ الحسينْ؟

\*\*\*

سيّدي جِئنا نُعاهدْ، وَلنا السيّدُ قائدْ

نزرعُ الأجسادَ وَرداً في خُطاكُم، وَنُجاهِدْ

بالرصاصِ وَالقنابلْ نحن أَحْيَيْنا الشعائرْ

لكَ مليونُ مُقاتلْ سيّدي عند السواترْ

مثل جَونٍ سَنقاتلْ وَحبيبِ بنِ مُظاهِرْ

سلامْ يا مهدي، لبَّيكَ بالدماءْ سلامْ يا مهدي، متى يعلو النداءْ:

يا لِثاراتِ الحسينْ؟

\*\*\*

نحنُ حِزبٌ كربَلائِيْ وَحسينيُّ الولاءِ

نحنُ بايَعنا حُسيناً بِدماءِ الشهداءِ

دمُ عبّاسٍ وَراغبْ وَفتى الحَربِ عِمادْ

صَنعَ -اليومَ- العجائبْ في ميادينِ الجهادْ

«إنّ حِزبَ اللهِ غالبْ» قالَها ربُّ العِبادْ

سلامْ يا مهدي والعهدُ والولاءْ سلامْ يا مهدي، متى يعلو النداءْ:

يا لِثاراتِ الحسينْ؟

**الشاعر محمّد طالب**

**على حُبِّ الحسين عليه السلام**

**أداء يحيى عفارة**

قُضِيَ الأمْرُ وَانْتَهى في العُلى

كُتِبَ عَلَيْنا عِشْقُها؛ كَرْبَلا

آه، قَدْ خَصَّها اللهْ

آه، بالدَمعِ وَالآهْ

فَتُبْكي كُلَّ عَيْنِ عَلى حُبِّ الحُسَيْنِ

\*\*\*

سَمِعَ اللهُ لِمَنْ دَعا: يا مُجيبْ،

رَبِّ ارْزُقْني أَدمُعا لِلْغَريبْ

آه؛ ذي صَرْخَةُ الروحْ

آه، مولايَ مَذْبوحْ

وَحُزْنُ الخافِقَيْنِ عَلى حُبِّ الحُسَيْنِ

\*\*\*

هذا صوتُ العاشِقينْ في العَزاءْ:

اِقْبَلْ -يا ربّي- الأنينْ وَالبُكاءْ

آه، يا واهِبَ النورْ

آه، يا ربَّ عاشورْ

أَدِمْ لَطْمَ اليَدَيْنِ عَلى حُبِّ الحُسَيْنِ

\*\*\*

رحمةُ رحمانٍ رحيمْ دمعتي

حِكمةُ جبّارٍ حكيمْ لَوْعَتي

آه، أُعطيْتُ أنفاسْ

آه، كي أنعى عبّاسْ

أنوحُ أخا الحُسَينِ عَلى حُبِّ الحُسَيْنِ

**الشاعرة فاطمة رزق**

**قدوتنا الأكبر**

**أداء حسين خير الدين**

أكبريُّ الهوى جيلُنا الثائرُ

للشباب اللِّوا قد غَدا الأكبرُ

قُدوتُنا الأكبرُ مَنهجُنا الأكبرُ

يا أكبرْ يا أكبرْ

\*\*\*

ذا عليُّ بنُ الحسينِ بنِ عَليِّ بنِ البتولْ

ذا -وَرَبِّ البيتِ- أولى بِالنبيِّ، بِالرسولْ

رافِضُ حُكمَ الدعيِّ ابنِ الدعيِّ الظالِمِ

ضاربٌ ضَرْبَ غُلامٍ قُرَشيٍّ هاشِمِي

قُدوتُنا الأكبرُ مَنهجُنا الأكبرُ

يا أكبرْ يا أكبرْ

\*\*\*

أشبهُ الناسِ بِأحمَدْ بِالبشيرِ وَالنذيرْ

حاملٌ خُلْقَ مُحمّدْ شاهرٌ بأسَ الأميرْ

الأكبرُ المِغوارُ موتٌ داهمٌ نحو العِدا

ذو يَقينٍ راسخٍ، لَم يُبالِ بِالرَدى

قُدوتُنا الأكبرُ مَنهجُنا الأكبرُ

يا أكبرْ يا أكبرْ

\*\*\*

يا شبابٌ، فَلْتَذوبوا في عَلِيِّ بنِ الحسينْ

شامخٍ شهمٍ كريمٍ وَشجاعٍ لا يَلينْ

ذا عَلِيُّ الأكبرُ صاغَ جيلَ الثائرينْ

نحوَ نَصرٍ بَعدَ نَصرٍ في يَقينٍ سائرينْ

قُدوتُنا الأكبرُ مَنهجُنا الأكبرُ

يا أكبرْ يا أكبرْ

\*\*\*

يا إمامَ العصرِ، أَقْبِلْ، خلكم نمضي نثور

طالبَ الثاراتِ، أَقْبِلْ، عَجِّلِ -اليومَ- الظُهورْ

يا إمامي، قد بَرانا الشوقُ؛ نارٌ موقَدَه

هل سَتأتي أم سَنأتيكَ -إمامي- شُهَدا؟

قُدوتُنا الأكبرُ مَنهجُنا الأكبرُ

يا أكبرْ يا أكبرْ

\*\*\*

نحنُ أبناءُ الخمينِي، نحنُ بُركانُ الغضبْ

مَن سَيدنو مِن حِمانا سَوف نُصليهِ اللَّهَبْ

نَبِّئوا أمريكا أنّا سوف نَرويها العَجَبْ

وَاسْألوا اسْرائيلَ تُنبِي كيفَ مزَّقْنا النُخَبْ

قُدوتُنا الأكبرُ مَنهجُنا الأكبرُ

يا أكبرْ يا أكبرْ

**الشاعر رضا الرزّ**

**كلُّ أرضٍ كربلا**

**أداء حسن عميص**

روضةٌ وَصْفُها وقَ مُلاءَمَةِ العقولْ

كعبةٌ حجُّها أدّى مناسكَها الرسولْ

سجدةٌ للحسينْ وَعلى أبي الفضلِ القَبولْ

دمعةٌ حَرُّها يُحرقُ ذنْبَ المُبْتَلى

كربلا كربلا كربلا

\*\*\*

شأنُها في البلادْ شأنُ حُسينٍ في البَشرْ

شأنُها في الجِنانْ عندَ مَليكٍ مُقتَدِرْ

شأنُها في الكتابْ شأنُ الشمسِ معَ القَمَرْ

شأنُها في المقامْ شأنُ سماواتٍ عُلى

كربلا كربلا كربلا

\*\*\*

أَوْدِعُوا نارَكُمْ بعدَ طَوافِ السابِعَه

اُندُبُوا لِلَّذي رَضَّ الخيلُ أَضْلُعَه

قَرِّحُوا جَفنَكُمْ معَ زَيْنَبِهِ الراجعَه

وَاطلبُوا ثارَكُمْ معَ مَهديٍّ أَقْبَلا

كربلا كربلا كربلا

\*\*\*

آلَ بَيْـ ـتِ النبِيْ معَ أملاكٍ زائرينْ

بِاسْمِهِمْ اُدخُلو ها بِسَلامٍ آمنِينْ

حُزنُنا زَينَبُ مَعَها نمشي الأربعينْ

كلُّ يَوْ مٍ عاشرٌ كلُّ أرضٍ كربلا

كربلا كربلا كربلا

**الشاعر نور آمليّ**

**كربلا يا كربلا**

**أداء حسين خير الدين**

كربلا يا كربلا يا كربلا

كربلا يا كربلا يا كربلا

\*\*\*

عَلِّمينا كيفَ نَحيا، كيفَ نَسمو، كيفَ نَرقى

علِّمينا أنّنا دونَ حُسينٍ نَحنُ غَرقى

علِّمينا كيفَ نَفدي النفسَ لِلمعشوقِ شَوقا

يَرتقي العُشَّاقُ مِن بَذْلِ الدِماءِ

كربلا يا كربلا يا كربلا

\*\*\*

يا صلاةً في ظِلالِ السَيفِ وَالحُبِّ المُدامِ

يا صلاةً وَالتماسَ القَلبِ في طَوْرِ الهِيَامِ

يا صلاةً في خُشوعٍ تحتَ صَلْياتِ السِهامِ

نَزْفُها التسبيحُ، والذِكرُ وَلائِي

كربلا يا كربلا يا كربلا

\*\*\*

في هواكِ أَفدي نَحري، أفدي كفَّيَّ وَعَيْني

في هواكِ قَد وَهَبْنا الروحَ حُبّاً لِلحُسَيْنِ

في هواكِ قَد هزَمْنا الكفرَ، وَالنهجُ خُميْنِيْ

فَخْري أنّي صِرتُ أُدْعَى كربَلائِيْ

كربلا يا كربلا يا كربلا

\*\*\*

للِّقاءِ جَمرةُ القلبِ سَتبقى سرمديَّه

للِّقاءِ نهجُنا التمهيدُ، وَالصبرُ هويَّه

للِّقاءِ جَهَّزَ الرِضوانُ جَيشاً مهدويّا

يا لِثاراتِ المُسَجّى في العَراءِ

كربلا يا كربلا يا كربلا

\*\*\*

هذا وعدي؛ في خُطاكِ في هَواكِ لا أُبالي

هذا وعدي؛ أَبذلُ النفسَ بِساحاتِ النزالِ

هذا وعدي؛ غيرَ نَهجِ المُصطفى لا لَنْ أُوالي

أختِمُ العُمرَ بِحُبّي وَانتمائي

كربلا يا كربلا يا كربلا

**الشاعر محمّد نايف**

**لاحَ في الظلام**

**أداء الحاجّ حسين عيّاش**

لاحَ في الظلامْ طيفٌ للزهراءْ

مَرّ في الخيامْ، وَالحوراءْ

أُمّي فاطمَه، نادَتْ: أُمّي فاطمَه

أخي حُسينْ وَدّعَ الأحبابْ

أخي حُسينْ ودّعَ الأصحابْ

أخي حُسينْ لَم يَعُدْ، أُمّاهْ وا وَيْلاهْ!

حَسبي، في المُصابْ، وَجهُ رَبّي وا وَيْلاهْ!

في عَتمِ الخَرابْ وَجهُ رَبّي وا وَيْلاهْ!

في ضَرْبِ السِياطْ هُوَ حَسْبي وا وَيْلاهْ!

\*\*\*

لاحَ مِن بَعيدْ طيفٌ للزهراءْ

تَحضنُ الشهيدْ، وَالحوراءْ

أُمّي فاطمَه، نادَتْ: أُمّي فاطمَه

بُنَيْ حُسينْ تصرخُ الزَهْرا

بُنَيْ حُسينْ آيتي الكبرى

بُنَيْ حُسينْ تَلمسُ النَحْرا وا ويلاهْ!

مُلقىً في العراءْ اِبنُ قلبي وا ويلاهْ!

مِن دونِ رداءْ اِبنُ قلبي وا ويلاهْ!

يا ربَّ السماءْ، اِبنُ قلبي وا ويلاهْ!

\*\*\*

لاحَ في العراءْ طيفٌ للزهراءْ

مَرّ بِالخفاءْ، وَالحوراءْ

أُمّي فاطمَه، نادَتْ: أُمّي فاطمَه

مضى حُسينْ وَدّعَ الأيتامْ

غَفا حُسينْ في العرا أيّامْ

غفا حسينْ هامِساً: أُمّاهْ وا ويلاهْ!

مِن بعدِ الحسينْ مَن لِزَينَبْ؟ وا ويلاهْ!

مِن بعدِ الكفيلْ تُسبى زينبْ وا ويلاهْ!

كَمْ هَدَّ المصابْ ظهرَ زينبْ! وا ويلاهْ!

\*\*\*

لاحَ في الخَرابْ طيفٌ للزهراءْ

يَندبُ المُصابْ، وَالحوراءْ

أُمّي فاطمَه، نادَتْ: أُمّي فاطمَه

على الفُراتْ نَحرُهُ مقطوعْ

على الرماحْ رأسُهُ مَرفوعْ

على القنا طافَ، يا أُمّاهْ، وا ويلاهْ!

هذا يَرفعُهْ يا لقَلبي! وا ويلاهْ!

هذا يَدفعُهْ يا لقَلبي! وا ويلاهْ!

شمرُ يَصفعُهْ يا لقَلبي! وا ويلاهْ!

\*\*\*

لاحَ في المنامْ طيفٌ للزهراءْ

يَحضنُ الإمامْ، وَالحوراءْ

أمّي فاطمَه، نادَتْ: أمّي فاطمَه

متى أراهْ؟ ليتني ألقاهْ

متى أراهْ؟ َو تُرى عيناهْ

مُفارقي أينَ يا أمّاه؟ وا ويلاهْ!

هل لي نَظرةٌ، ثمّ وارْحَلْ؟ وا ويلاهْ!

هل لي هَمسةٌ، ثمّ وارْحَلْ؟ وا ويلاهْ!

هل لي غَمرةٌ، ثمَّ وارحلْ؟ وا ويلاهْ!

**الشاعر نجيب منذر**

**لبَّيك يا حُسين**

**أداء عليّ فارس**

قانونُنا الجُنونْ في الدهرِ هاتِفونْ

معَ عابِسٍ وَجَونْ: لبَّيكَ يا حُسينْ

\*\*\*

جئنا وَمِن أعماقِنا نَتلو السلاما

وَقلوبُنا مَملوءةٌ عِشقاً، غراما

يا ليتَهم بِصُدورِنا شَكّوا السِهاما

يا لَيتنا دِرعٌ بهِ نَحمي الخياما

في الدهرِ مِن جديدْ يَحيا بنا سَعيدْ

نصيحُ بِالوريدْ: لبَّيكَ يا حسينْ

\*\*\*

قد زارَ عرشَ اللهِ مَن زارَ الحُسينا

حُبُّ الحسينِ صَلاتُنا تُهْدى إلينا

خُطواتُنا صَدَقاتُنا أنّى مَشَيْنا

يدعو لنا مَهدِيُّنا يَحنو علينا

في الموكبِ الكبيرْ مَهدِيُّنا يَسيرْ

نادى مع الأميرْ: لبَّيك يا حسينْ

\*\*\*

بابُ الحوائجِ بابُنا عندَ الحسينِ

فَائْذَنْ لَنا بِزيارةٍ لِلرَوضَتَيْنِ

خَجَلاً أنا مِن عَينِهِ أَغمَضْتُ عَيني

بِالروحِ جاءَ مُسَلِّماً دونَ اليَدَيْنِ

أسطورةُ الفداءْ أُعجُوبَةُ الوَفاءْ

قد صاحَ بِالدِماءْ: لبَّيكَ يا حسينْ

\*\*\*

ما زال يَجرَحُ مَسمَعي كَسْرُ العِظامِ

قد حَطّمَتْني كَربلا، فَاجْمَعْ حُطامي

أسعِفْ فَمي -يا سيّدي- عِند الكَلامِ

نهرُ الفراتِ بِمَدمعي يَتلو سَلامي

يا مَوْطِئَ الخيولْ أضلاعُنا تَقولْ

معَ صَرخةِ البتولْ: لبَّيكَ يا حسينْ

\*\*\*

في الذَرِّ قَد عاهَدتُهُ، وَالعهدُ صادِقْ

مِن قبلِ خَلْقِ العاشقينَ كُتِبتُ عاشِقْ

ولِكلِّ مَجنونٍ: أنا في العِشقِ سابِقْ

في العينِ أشرَقَ نورُهُ قَبلَ المشارِقْ

في موكبٍ حزينْ نأتيكَ زائرينْ

في كلِّ أربعينْ لبَّيكَ يا حسينْ

\*\*\*

صَلُّوا صلاةَ العشقِ، يا أهلَ الصلاةِ

وتوضَّؤُوا بِدمائهِ عند الفُراتِ

هوَ كعبةٌ حَجَّتْ لهُ كلُّ الجِهاتِ

هوَ اِسمُهُ التسبيحُ في كُلِّ اللُّغاتِ

العقلُ حارَ فيكْ طُوبى لِعارِفيكْ!

يا سَعْدَ زائِرِيكْ! لبَّيكَ يا حسينْ

\*\*\*

رَكْبُ السبايا عائِدٌ للغاضريَّه

في الأربعينِ، وَزينَبٌ عادَتْ سبيَّه

في غُربةٍ في الشامِ قد ماتَتْ رُقَيَّه

والطشتُ أعلَنَ مَوتَها؛ يا لِلرزيَّه!

عَليُّ وَالنساءْ مَرّوا بِكربلاءْ

وجَدَّدوا الولاءْ لبَّيكَ يا حسينْ

\*\*\*

في حَضرةِ العبّاسِ والبطلِ الغَيورِ

نُحيي المَسا لِلفَجْرِ في لَطْمِ الصدورِ

وَالعصرِ، إنَّ إمامَنا بينَ الحُضورِ

يَبكي ويَلطمُ صَدرَهُ حتّى الظُهورِ

يا جَدُّ، يا حبيبْ، ِنِداكَ أَستجيبْ

لبَّيكَ يا غريبْ، لبَّيك يا حسينْ

**الشاعر محمّد طالب**

**لن تفهموا جُنوني**

**أداء يوسف سعد العامليّ**

أنا الذي بِمعشوقي جُنِنتُ، فاترُكوني

مُتيَّمٌ بهِ قلبي لن تفهموا جُنوني

دِينٌ لَكُمْ، وَلي حُسينْ لن تفهموا جُنوني

\*\*\*

نورٌ فوق كلِّ نورْ نورٌ مِن أَجَلِّ نورْ

بِاسْمِ الحبِّ في الوجودْ

صاغَ الروحَ وَالشُعورْ

روحي له وَهبتُها بلْ كان مالكاً لها

فإنْ سَهَتْ عنِ الهوى وَ الذي يَرُدُّها

بِكَفّهِ احتوى قلبي فَمالِكي أراهُ

بِعِشقِهِ مِن الذَرِّ قد خَصَّني الإلهُ

مَهما وَصفتُهُ، فَلا لَن تَفهموا جُنوني

\*\*\*

خيرٌ وافِرٌ كثيرْ بابُ الرحمةِ الكبيرْ

رَبّاني بِعَطْفهِ

دَوماً لي هُوَ المُجيرْ

في المهدِ كانَ سَلوَتي في غفوَتي وَيَقظَتي

كانَ الغرامُ ساهراً دوماً على رِعايَتي

بِعَطفه مِن المهدِ مَولايَ قد رَعاني

فَمِن بِدايةِ العُمْرِ إلى الهوى دَعاني

مِن حَرفِيَ القليلِ ذا لَن تفهموا جُنوني

\*\*\*

في عشقي ستُدركونْ عقلاً يعقِلُ الجنونْ

جَلَّتْ فَلْسَفاتُهُ

عَمّا تُدرِكُ الظُنونْ

في كلِّ شِريانٍ أرى، كالدَمِ، حُبَّهُ سَرى

نبضي إليه قد سَعى وَعنهُ ما تَأخَّرا

أرى بهِ مِنَ الدنيا ما فاقَها جَمالا

كذا رأى به عقلي في ما رأى كمالا

يا مَن سَمِعْتُمُ النِدا لَن تفهموا جُنوني

\*\*\*

ذِكرُ الجَهرِ وَالخَفاءْ في صُبحٍ وَفي مَساءْ

تَسبيحي غَدا "حُسينْ"

وَالأنفاسُ "كربلاءْ"

ذابَ الفؤادُ في هواهْ فَلا حبيبَ لي سِواهْ

دَمعي له وَسيلتي لِنَيْلِ مَرْضاةِ الإلهْ

مشاعري لهُ صاغَتْ حُزناً عَلى الدَوامِ

غَدا اسْمُهُ لِأَنْفاسي تَسبيحَةَ الغَرامِ

يا مَن لُمتُمُ، كَفى! لَن تفهموا جُنوني

\*\*\*

لِلمعشوقِ كلُّ ساحْ ساحُ الحَربِ والنِياحْ

كَفٌّ تَلطِمُ الضُلوعْ

كَفٌّ تَحمِلُ السلاحْ

جهادُنا بِالمنبرِ كَذاكَ خَلفَ الساتِرِ

وَفِعلُ كَفِّ اللّاطمِ لَيسَتْ كَفِعْلِ الحافرِ

دموعُنا على المنبرْ جهادُنا الفدائِيْ

وخَلْف ساترٍ يُرثى الـ حُسينُ بالدِماءِ

إنَّني ابْنُ كربلا لن تفهموا جُنوني

**الشاعرة فاطمة رزق**

**ليث الكتيبة**

**أداء حسين خير الدين**

ليثُ الكتيبَه، عبّاس، ليثُ الكتيبَه

\*\*\*

وجهُ العبّاسِ غاضِبٌ؛ اِحذَرْ وَقَرِّرْ

يا جُندَ سُفيانٍ أتى، وَالموتُ يُنْذِرْ

وَجهاً لِوَجهٍ، لا أَظُنْ يَبقى مُبَشِّرْ

في كربلا الكلُّ فَتى وَالكلُّ حيدرْ

ليثُ الكتيبَه، عبّاس، ليثُ الكتيبَه

\*\*\*

للمُهرِ وَقْعٌ في الخُطى، الجيشَ أَرعَبْ

يَمشي على عَين العِدى، وَالكلُّ يَعجَبْ

هلْ ذا عَلِيُّ المُرتضى، وَالشمرُ مَرحَبْ؟

بل ذاكَ عَبّاسٌ أتى، وَالماءُ مَطلَبْ

ليثُ الكتيبَه، عبّاسْ، ليثُ الكتيبَه

\*\*\*

كالبحرِ صارَتْ كربلا جُنداً صوارمْ

مُهْرُ العبّاسِ بينَهُم، كالفُلْكِ عائمْ

مِن خَلفِهِ شِمرٌ أتى يُحصي الهزائمْ

عبّاسُ سَمَّى كربلا أُمَّ الملاحمْ

ليثُ الكتيبَه، عبّاسْ، ليثُ الكتيبَه

\*\*\*

في الجيشِ جازَ عابراً شِبلُ الكرامِ

جاسَ الفراتَ قَسْوَرٌ، وَالشطُّ دامِ

يا نَفْسُ لا كنْتِ وَلا كنتُ المحامي

لا أشرَبُ ماءَ الرِوا، وَالسِبطُ ظامِ

ليثُ الكتيبَه، عبّاسْ، ليثُ الكتيبَه

\*\*\*

لا يَصرَعُ البدرَ سِوى غَدرُ الحِرابِ

مِن دونِ كَفَّيْنِ هوى فوقَ التُرابِ

"حُسينُ" نادى "يا أخي، فَاسِمَعْ جوابي

إنّي قَضَيْتُ دامِياً دونَ الكتابِ"

ليثُ الكتيبَه، عبّاسْ، ليثُ الكتيبَه

\*\*\*

يا مَن عَرَفْنا مِنْكُمُ معنى الكفاحِ

نهجُ الجهادِ دربُنا نحوَ الفلاحِ

في السوحِ أحيا ثائراً، نَبضي سلاحي

إنَّا وَفَيْنا عهدَنا رَغمَ الجراحِ

ليثُ الكتيبَه، عبّاسْ، ليثُ الكتيبَه

\*\*\*

كم مِن شَهيدٍ قد فَدى في الشامِ مرقدْ!

لن تهوي راياتُ عَلِيْ، والله يَشهدْ

إنّا على عهدِ الوَلا، وَالنصرُ مَقصدْ

إنْ قالوا: كاريشُ هَوَتْ، قُلنا: وَأَبعدْ

ليثُ الكتيبَه، عبّاس، ليثُ الكتيبَه

**الشاعر محمّد نايف**

**مسلمُ أم حَيدر؟**

**أداء حسين خير الدين**

هذا مُسلمُ أم ذا حيدرْ؟ هذا مُسلمُ أم ذا حيدرْ؟

\*\*\*

مسلمُ زلزلَ، صاحَ، وَأرعبْ لِأبي طالبَ إنّي أُنسَبْ

عمّي فالقُ هامةِ مَرحَبْ أين رجالُ الكوفةِ تَحضرْ؟

هذا مُسلمُ أم ذا حيدرْ؟

\*\*\*

بينَ الأعداءِ غَدا فَردا جَندَلَ شُوساً، بَدّدَ جُندا

صَفَّ الجَمعَ، وَسيفَهُ عَدَّ بَطَلٌ بطلٌ عنده يُكسَرْ

هذا مسلمُ أم ذا حيدرْ؟

\*\*\*

عَلّمَ أهلَ الكوفةِ دَرسا لا لَم يُنسَ وَلا لن يُنسى

أنَّ الحُرَّ يُقدِّمُ نَفْسا يَشري الكوثرَ بِدَمِ المَنحرْ

هذا مسلمُ أم ذا حيدرْ؟

\*\*\*

شاءَ اللهُ بِأنْ يَلقاهُ ظامي الثَغرِ، كما مَولاهُ

فوقَ التُربِ تَفيضُ دماهُ وَالوجهُ كَبَدرٍ قد أزهرْ

هذا مسلمُ أم ذا حيدرْ؟

\*\*\*

أدمَوْهُ، وَلِلبارئِ حِكمَه أرضُ الكوفةِ تَحضنُ جِسْمَه

بأسُهُ، جُودُهُ، أثمَرَ أُمَّه أَنْبَتَ جُنْداً، قاتَلَ، حَرَّرْ

هذا مسلمُ أم ذا حيدرْ؟

\*\*\*

مسلمُ، عَزمُكَ قد أعطانا عَزماً قد حرَّرَ أوطانا

جَرَّعْنا الذُلَّ لِأعدانا وَلِوانا باقٍ كي نثأرْ

هذا مسلمُ أم ذا حيدرْ؟

\*\*\*

في كوفَتِنا كُنّاْ فُرادى كلُّ الكونِ عليناْ تَمادى

صَبرٌ وَصمودٌ وشَهادَه صَدَقَ الوَعدُ وَهُزِمَ العسكرْ

هذا مسلمُ أم ذا حيدرْ؟

**الشاعر محمّد نايف**

**مولايَ الحسين**

**أداء حسين خير الدين**

مولايَ الحسينْ بِغبارِ اليَدينْ تائباً أتيْتُ

عُمريَ انقضى، عابِداً هَوايَ

يا لسوءِ ما قدَّمَتْ يَدايَ!

\*\*\*

أفنَيْتُ العُمْرَ بِأخطائِي

أبلَيْتُ شبابي بِرِيائِي

أعمَتْ عَينَ القلبِ الغفلَه

وَجَهِلْتُ بِها اليومَ الآخِرْ

بِمَعاصِيَّ صِرْتُ أُجاهِرْ

ونَسيتُ الرحمنَ وَعَدلَه

\*\*\*

اِرحَمْ غُربتي

وَارْحَمْ وَحدتي

لَو حُملْتُ مَيْتا

لَو تَرَكتُ كُلَّ الدُنى وَرائِي

لَم أَنَلْ سِوى كَفَنٍ ردائي

لَو حامُوا حَولي في مَوتي

نادَيْتُ، فَلَمْ يُسمعْ صَوتي

أُنزِلْتُ وحيداً في الحُفرَه

هَالُوا التربانَ على جِسمي

وغَدَوْتُ أُساءَلُ عن جُرمي

مَن لي غيرُكَ عند العسرَه؟

\*\*\*

معَ خوفِ الحِسابْ

وَأليمِ العذابْ

لَم أجِدْ سبيلا

زاديَ الوحيدُ دموعُ عَيني

واشتياقُ قلبي إلى الحسينِ

يا مَن آمَنَ أرضَ الطَفِّ

آمِنْ -يا محبوبي- خَوْفي

لَو تُهْتُ بِصحراءِ اللَّوعَه

وَكما كنتُ أزورُكَ شَوقا

لَو جُوداً - مولايَ - وَرِفْقا

زُرْ قَبري لَيلاتِ الجُمعَه

\*\*\*

يا ماءَ الحياه

يا بابَ النجاه

مُدَّ لي يَدَيْكَ

لَو أتيتُ مَعْ قِلّةِ البِضاعَه

أرتَجي على بابِكَ الشفاعَه

رَغم ذنوبي، يا مولايَ،

يا آخِرَتي، وَيا دُنيايَ،

ما والَيْتُ - إمامي - سواكُمْ

تَشهدُ خُطواتُ المشّايَه

واللَّطماتُ وَعُمْدُ الرايَه

كيفَ أبيعُ العُمْرُ فِداكُمْ

**الشاعرة بنت الهدى الصغرى**

**هيهات**

**أداء حسين خير الدين**

لَو جارَ الظُلّامُ علينا وَاللهِ لَن ننسَى حُسينا

وَسيبقى نِدانا: هيهاتْ،

هيهات الذلّة هيهاتْ

\*\*\*

نحن جُبِلنا، منذُ وُجِدْنا مِن فاضلِ طينِ الأطيابْ

قد عُلِّمنا حُبَّ حُسينٍ في الأرحامِ وَفي الأصلابْ

منذ وُلدنا، قد جُرِّعْنا مِن قِربةِ عبّاسِ شَرابْ

ونَما فينا الثأرُ، وَصِرْنا نفدي الروحَ بِغيرِ حِسابْ

في وجهِ عِدانا: هيهاتْ،

هيهات الذلّة هيهاتْ

\*\*\*

ننظرُ أمراً، نَرفعُ فجراً للهِ دعاءً وَعهودْ

أن يُبقينا أو يُحيينا كي نغدو للثأرِ جنودْ

في التمهيدِ زَرَعْنا نَصراً قلنا: إنْ عدتُمْ سنعودْ

بِاسْمِ حُسينٍ نُرعبُ خيبرْ إنّا في الميدان أُسُودْ

صيحاتُ لِوانا هيهاتْ،

هيهات الذلّة هيهاتْ

\*\*\*

قد قدَّمْنا ألفَ شهيدٍ دربُنا تضحيةٌ وَجهادْ

قالواْ: جُنونٌ، قُلنا: عوابسْ الوا: سلامٌ، قلنا: زِنادْ

فاسألْ عنّا -يا سيّدنا- سُوحاً وجبالاً وَوِهادْ

سَلْ عن راغبْ، عَن عبّاسٍ، سَلْ عن سَيفِ القُدسِ؛ عِمادْ

نكتبُ بِدمانا هيهاتْ،

هيهات الذلّة، هيهاتْ

\*\*\*

حُوصِرَ شَعبٌ ذنبُهُ حُبُّكْ يا ريحانَ رَسولِ اللهْ

لا، لَم يَحْنِ الرأسَ عزيزٌ سقَطَ الرمحُ، وَدامَ عُلاهْ

خُيِّرَ بينَ الجوعِ وبينَ الطاعةِ وَالذلِّ لِأعداهْ

رَدَّدَ، كَبَّرَ: لا، لن نُقهرْ نَفدي الروحَ لِنَصرِ اللهْ

صَرخةُ شُهَدَانا: هيهاتْ،

هيهات الذلّة، هيهاتْ

**الشاعر محمّد نايف**

**يا ربِّ، فاقبَلْ خدمتي لِحُسينِ**

**أداء عبّاس فهدا**

أَحرمْتُ عنِ لهوِ الأنا والريْنِ

وَنَحرْتُ ذاتاً كم بغَتْ بِرُدَيْني!

فاقبَلْ عُبيدَ عَبيدِ خادمِكَ الذي

عَبَدَ الإلَهَ بِدمعةٍ لِحُسينِ

\*\*\*

مولايَ عبدُكَ تابَ مِن عِظَمَ البَلا

بِحبال تسويفِ المعاصِيْ مُكَبَّلا

يدعوكَ بِالشَيبِ الخضيبِ، بِكربلا:

يا ربِّ، فاقْبَلْ تَوبتي بِحُسينِ

\*\*\*

آتٍ إلى هَذي المجالسِ بالنَعِيْ

يا فاطمٌ، وَرجائيْ أنّكِ تشفعِي

وجمعْتُ حاجاتي وَمَن جاؤوا مَعي

حاجاتُنا في صَرخةٍ لِحُسينِ

\*\*\*

نذرَتْني أميّ مُذ - وُلدتُ - لِهَهُنا

أبكي وأنعى، بالشهادةِ مُؤمنا

وعلى السواتر، مثلَ عابسِ، مُعلنا:

قد صرتُ مَجنونَ الهوى بِحُسينِ

\*\*\*

بِرُقيّةٍ وبقِرطِها وكفوفِها

بالحائِراتِ تَفِرُّ بينَ صفوفِها

بِمُكبَّلٍ بِالقيدِ بينَ أُلوفِها

أدعوكَ - يا ربّي - العَزا بِحُسينِ

\*\*\*

بِعقيلةِ الكرّارِ؛ أعني زينبَ

بِكفيلِها العبّاسِ؛ ضِرغامِ الإبا

وبِحيرةِ الأطفالِ في ليلِ السِبا

يا ربِّ، أسألُكَ البُكا بِحُسينِ

\*\*\*

في الروضتَيْنِ رأيتُ أبوابَ السما

أسماءها أقمار مَن حفِظوا الحِما

كيما نَظلّ هُنا، هُمُ بَذلوا الدِما

مِن أيِّ بابٍ اُدخُلوا لِحُسينِ

\*\*\*

واليتُ آلَ محمّدٍ بالمؤتمَنْ

بِالخامَنائِيْ بعده السيّدْ حَسَنْ

بِوَفاءِ مَن هَزموا السعودِيْ في اليمنْ

واليتُهُم بِولايتي لِخُمَيْنِي

**الشاعر محمود نصّار**

**ظهيرُ السماء**

**أداء حسن عميص**

فُلكُ نوحٍ مرساهُ الحسينْ اِبنُ هاجرْ سُقياهُ الحسينْ

قَحطُ مِصرٍ مَنجاهُ الحسينْ

يا ظهيرَ السماءْ

أمُّ موسى نادَتْ: يا حسينْ تَمرُ مريمْ مِن كَفِّ الحسينْ

ثوبُ آدمْ مِن ظلِّ الحسينْ

دُرّةِ الأولياءْ

يا أبا عبدِ اللهِ الحسينْ يا حسينْ يا حسينْ

\*\*\*

بِالبراقِ يا جَدَّ الحسينْ وَهْوَ يسري في حُبِّ الحسينْ

فوقَ جِنْحَيْهِ ذِكرُ يا حسينْ

يا سفينَ البقاءْ

والعروجُ معراجُ الحسينْ والبروجُ أبراجُ الحسينْ

والثماني أوداجُ الحسينْ

تحت عرشِ السماءْ

يا أبا عبدِ اللهِ الحسينْ يا حسينْ يا حسينْ

\*\*\*

في الحياةِ الأنفاسُ الحسينْ في المماتِ الألطافُ الحسينْ

صرخةُ الـ واغوثاهُ الحسينْ

للنشورِ النداءْ

دمعُ يعقوبٍ دمعُ الحسينْ صبرُ أيّوبٍ صبرُ الحسينْ

حِرزُ داوودٍ حرزُ الحسينْ

مقصدِ الأنبياءْ

يا أبا عبدِ اللهِ الحسينْ

يا حسينْ يا حسينْ

**الشاعر نجيب منذر**

**الشاعر نور آمليّ**

**الباب الثاني**

**عزاء محمّد وآل محمّد** صلى الله عليه وآله وسلم

**أمّـاه، أمّـاه**

**أداء حسن عميص**

زينبٌ تحضنُ فِضَّه

أُمُّنا أُلقِيَتْ أرضا

مَن لها يَغضبُ ربّي

مَن إذا رَضِيَتْ يَرضى

أُمّاهُ، أُمّاهْ

خِدري بِسَبْيٍ جناحٌ وَرحمَه

أُمّاهُ، أُمّاهْ

ستري بِلَيلٍ غُبارٌ وظُلمَه

أُمّاهُ، أُمّاهْ

صبري حنينٌ لأمّي وَضَمَّه

نادى السَقّاءْ

أمّي لزهراءْ

نادى العبّاسْ

هاكِ كفّي، هاكِ أضلاعي

أينَ الطالبُ بِدَمِ الزهراءْ؟

\*\*\*

زينبٌ تهمسُ: أُمّي

في السِبا رَّروا شَتمي

سَوطُهُمْ حَلَّ في مَتني

سَوطُهُمْ صارمٌ يُدمي

أُمّاهُ، أُمّاهْ

أَسري فِداءٌ لِدِينٍ وَأُمَّه

أُمّاهُ، أُمّاهْ

عُمْري وَفاءٌ سِبْطِ الأئمَّه

أُمّاهُ، أُمّاهْ

قَدْري عَظيمٌ بِتلكَ المُلِمَّه

كنتُ للشامْ

بينَ الظُلّامْ

أُسقي لأيتامْ

قَصعَةً مِن قلبيَ الناعِي

أينَ الطالبُ بِدَمِ الزهراءْ؟

**الشاعر نجيب منذر**

**أمّـاه يا فاطمة**

**أداء يوسف خزعل**

أيُّ جرحٍ أعظمُ

أخبريني فاطمَه دمعُ مِسمارٍ ببابْ أم سيوفٌ مُؤلِمَه؟

أيُّ جرحٍ أعظمُ

فوقَ رمالٍ أم بِدارْ لَطمةُ عَبدٍ أم حِرابْ وَالضلوعُ مُهشَّمَه؟

كَسْرٌ على عَصْرٍ كان نَصيبُكِ

سيفٌ على نَحْرٍ كان نَصيبي

لَم يُراعوكِ، لَم يُراعوني

قد عَصروكِ أم عَصروني؟

كَم ظَلَموكِ! كَم ظَلموني!

أَعَبدُ اللهِ أم هذا الجنينُ؟

يا فاطمَه المَظلومَه

\*\*\*

أيُّ كَسْرٍ؟ لا تَسَلْ

دمعُها جارٍ دِماءْ قد أجابَتْ بالبكاءْ يا لحالٍ مُؤلِمَه

أيُّ كَسْرٍ؟ لا تَسَلْ

كنتُ في طَفٍّ هناكْ داسَتِ الخيلُ السماءْ والدموعُ ساجِمَه

خيلٌ على صَدرٍ كيفَ تَجولُ؟

دَهرٌ على آلِ النبيِّ يَميلُ

نيرانُ داري في الطفِّ شَبَّتْ

ضِلعي الكسيرُ لِضُلوعَ رُضَّتْ

وسِياطُ أمسِ المتنَ هَدَّتْ

يا حبيبي يعلو الأنينُ

يا فاطمَه المظلومَه

\*\*\*

أيُّ حالٍ؟ أيُّ قبرْ؟

بينَ قبرَيْنِ انكسارْ ذي طفوفٌ، ذاكَ دارْ إنّما للثارِ جُندِيْ

أيُّ حالٍ؟ أيُّ قبرْ؟

دمعُ مَهديٍّ جوابْ فَاسألوا آيَ الكتابْ وَاسْمعوا صَوتي وَوَجْدِيْ

مِسمارُ أَحزانٍ فيهِ مُصابي

بابٌ وَنيرانٌ؛ وَذاكَ عَذابي

فيها الزكيُّ، فيها الحسينُ

عن زينبٍ قُلْ: دَمعٌ بِعَيني

عَمّا أسَرَّتْ يومَ المُصابِ

ضاقَ قلبي، هاجَ الحَنينُ

يا فاطمَه المظلومَه

**الشاعر محمّد يحيى حجازيّ**

أنينُ الزهراء عليها السلام

أداء الحاجّ حسين عيّاش

نادتهُ فاطمُ في الهوى: يا مَن بهِ العرشُ استوى

ألنارُ نُوري في طُوى والصوتُ روحُك، يا عَلِيْ

اللّيلُ دونيَ عَسْعَسَا والصبحُ فِيَّ تَنَفَّسَا

ضيَّفْتُ أصحابَ الكِسا مِن أحمدٍ حتّى عَلِيْ

صارَ الكَسرُ نِداءْ: يا عَلِيْ

وأنينُ الزهراءْ: يا عَلِيْ

ذِكرُ عَزانا: يا مولانا، يا عَلِيْ

\*\*\*

لكنَّ حاليَ بعدَ أنْ رحلَ النبيُّ المُؤتمَنْ

مِحَنٌ، وَأَعظمُها مِحَنْ، سلبوكَ حقَّكَ، يا عَلِيْ

ضدّان، هل يَتلاقيانْ؟ نارٌ على بابِ الجنانْ

وفُلانُ؛ يَدفعُني فُلانْ، فأصيحُ: أَدرِكْ، يا عَلِيْ

صارَ الكسرُ نداءْ: يا عَلِيْ

وَأنينُ الزهراءْ: يا عَلِيْ

ذِكرُ عَزانا: يا مولانا، يا عَلِيْ

\*\*\*

أدرِكْ جنيني قَد هوى وَالخدُّ بِالصَفْعِ انكَوَى

ما كانَ مِن ستري سِوى جِلباب أمّي، يا عَلِيْ

لم يَنكشِفْ رأسي كما فيهِ الجَهولُ تَكلّمَا

لكنّ ضِلعيَ هُشِّمَا كَسرٌ فَكَسرٌ، يا عَلِيْ

صارَ الكسرُ نداءْ: يا عَلِيْ

وَأنينُ الزهراءْ: يا عَلِيْ

ذِكرُ عَزانا: يا مولانا، يا عَلِيْ

\*\*\*

كسرٌ لِصَدريَ مَزّقَا وَدمُ الأمومةِ أُهرِقَا

لا طالَ في العُمْرِ البَقا مِن بعد هذا، يا عَلِيْ

أرأيتَ قبلُ مُوَحِّدا بِدُعاهُ لم يَرفَعْ يَدا

واللهِ مِن ضَربِ العِدا ما عُدتُ أَقدِرُ، يا عَلِيْ

صارَ الكسرُ نداءْ: يا عَلِيْ

وَأنينُ الزهراءْ: يا عَلِيْ

ذِكرُ عَزانا: يا مولانا، يا عَلِيْ

\*\*\*

ما عُدتُ أقدِرُ أنْ أَظَلّْ يا آدمَ الخَلْقِ الأُوَلْ

أَدْعو بِتقريبِ الأَجَلْ ولَكَ التَصَبُّرُ، يا عَلِيْ

صبراً على يُتْمِ العِيالْ لَو أكثَروا عنّي السؤالْ

ألقاهُمُ يومَ النزالْ في كربلاءٍ، يا عَلِيْ

صارَ الكسرُ نداءْ: يا عَلِيْ

وَأنينُ الزهراءْ: يا عَلِيْ

ذِكرُ عَزانا: يا مولانا، يا عَلِيْ

الشاعر نور آمليّ

**أيتمَتْنا البتولَة**

**أداء الحاجّ ميثم مُطيعي**

إلى أرض المدينَه وفي دار الحزينَه

هَوَتْ روحي بِبابٍ رأَتْ أُمّاً، جَنينا

هَوَتْ روحي بِبابٍ رأَتْ أُمّاً، جَنينا

آهْ

كَسْرُ ضِلعِ البتولَه

صابَ قلبَ العقيلَه

هزَّ رُكنَ السماءْ

آه

طفلةٌ كَم تُعاني!

كَمْ أضاعَتْ أماني

عند ذاكَ الجدارْ!

\*\*\*

آه آه أيتمَتْنا البتولَه

أيتمَتْنا البتولَه

أتى باكٍ إليها وَيمسحُ مُقلَتَيْها

خُذي أيّامَ عُمْري فَقطْ عُودي إلينا

خُذي أيّامَ عُمْري فقط عُودي إلينا

آه

أمُّ، ذا مُجتباكِ

ليسَ يَقوى يَراكِ

هالَهُ ما جَرى

آه

أينَ أُمّي، يا فِضَّه؟

لا تَقولي، يا فِضَّه

عُمْرها قد مَضى

\*\*\*

آه آه أيتمَتْنا البتولَه

أيتمَتْنا البتولَه

\*\*\*

خُذي - يا أمُّ - ضِلعي وَبَعدَ الآهِ دَمعي

فقط عُودي وَضُمّي ضِيا العَينِ حُسينا

فقط عُودي وَضُمّي ضِيا العَينِ حُسينا

آه

يا لحزنِ الكساءِ!

ضجَّ أهلُ السماءِ

كَم بَكى الأنبياءْ!

آه

ليتَ دمعي وَعَيْني

دونَ دمعِ الحُسينِ

ليتَ روحي فِداءْ

آه آه أيتمَتْنا البتولَه

أيتمَتْنا البتولَه

أيتمَتْنا البتولَه

\*\*\*

فِداكِ، كَم ظُلمنا، على الحبِّ قُتلنا!

لنا في كلِّ بيتٍ شهيدٌ أو سجينُ

آه

إنني عند عَهدي

في الرَدى أَلقى شَهدي

دونَ آلِ الهُدى

آه

تحتَ رايِ الحُسينِ

في طريقِ الخُمَيْنِي

دَربي دربُ الفداءْ

آه آه أيتمَتْنا البتولَه

أيتمَتْنا البتولَه

**الشاعر محمّد نايف**

**سبحانَ مَن سَوّاها!**

**أداء يوسف سعد العامليّ**

فاطِمَه، فاطِمَه، يا زهراءْ

أمُّنا البَحرُ وَالشُطآنُ يَلتَجي فِيهما الحَيرانُ

قَدْرُنا الكوثرُ الإنسانُ فاطمٌ خَصَّها الرَحمانُ

فاطمٌ بِضعةٌ مِن طهَ فازَ، في الحَشرِ، مَن والاها

وَالجحيمُ على أعداها إيْ، وَسُبحانَ مَن سَوّاها!

فاطِمَه، فاطِمَه، يا زهراءْ

\*\*\*

فاطِمٌ قُدوةُ الأحرارِ قَبرُها السِرُّ لِلأسرارِ

نِعمةُ اللّهِ لِلأبرارِ بابُها غَضْبَةُ الجَبّارِ

يا حنانَاً على العاصِينَ ظَمْأىْ نَرجوكِ أنْ تَسقينا

كَفُّكِ الحِرزُ، فَلْتَحمينا مَلجأَ الغرقى، مَن يَأوينا؟

فاطِمَه، فاطِمَه، يا زهراءْ

\*\*\*

فاطمٌ جَفنُنا المَقروحُ فاطمٌ ضِلعُنا المَجروحُ

فاطمٌ رَوْحُنا وَالرُوحُ فاطمٌ نَحرُنا المَذبوحُ

ثأرُ مَن قد قَضَوا بِالأمسِ في طَريقٍ زَهَتْ بِالأُنْسِ

أبدَلوا المَأتمَ بِالعُرسِ كي نُصلّي غَداً في القُدسِ

فاطِمَه، فاطِمَه، يا زهراءْ

\*\*\*

يا نَدى الدَمعةِ المَخْفيَّه أنتِ حَوراؤنا الإنسيَّه

صَــرخةُ الحُــجَّةِ الثوريَّه بِاسْمِكِ أُمورُنا مَقضيَّه

يا زِناداً على المِتراسِ عصْبَةً لَمْ تَزَلْ في الراسِ

يا أمَاناً أتى للناسِ فاطمٌ بأسُنا العبّاسِيْ

فاطِمَه، فاطِمَه، يا زهراءْ

\*\*\*

حُكمُ مَنْ قَد طَغَوا عَلينا ظُلمُكُمْ لنْ يَطولَ فينا

جُرْمُنَا نتْبَعُ الحُسينا أمسَىْ لِلعاشقِينَ دِيْنا

فاطمٌ قِبلةُ العُشّاقِ وَعَلِيُّ الإمامُ الساقي

مُجتَبى مُنيةُ المُشتاقِ والحسينُ النجيعُ الباقي

فاطِمَه، فاطِمَه، يا زهراءْ

\*\*\*

بِاسْمِهِمْ أَرفعُ نَدائِي أحمِلُ عالياً لِوَائِي

طاعتي، قُدوَتي، وَلائِي لِلوَليِّ الخامِنائِي

نحنُ جندُ الوليِّ العالِمْ قد شَحَذْنا الإبَا مِن فاطِمْ

فاستعِدّوا لِثأرٍ حاسِمْ للمهندسْ وَلِلحَجّْ قاسِمْ

فاطِمَه، فاطِمَه، يا زهراءْ

**الشاعر محمود نصّار**

**سلامٌ سلام**

**أداء يوسف خزعل**

سلامٌ سلامْ للزهرا وَأَبيها

سلامٌ سلامْ لِعَلِيٍّ وَبَنيها

\*\*\*

فاطمُ الزهرا حكايةُ الفِدا

دُرّةُ العِترَه قَضَتْ مجاهدَه

ثورةٌ كبرى بها مُخلّدَه

شهيدةُ اللهْ

سَيفُها تَشهَرْ خطيبةً عَلتْ

همُّها حيدرْ هَوَاهُ رتّلَتْ

سورةُ الكوثرْ بها تنزّلَتْ

بالحُزنِ وَالآهْ

\*\*\*

أمُّنا فاطمْ رحيمةٌ بنا

قلبُها راحِمْ لِقَلبِنا دَنا

ذِكرُها دائمْ تَلاهُ نَبْضُنا

زهراءُ زهراءْ

خَيمةُ العطفِ رِداؤُها سَكَنْ

كعبةُ اللُّطفِ لنا مدى الزمنْ

صيحةٌ تَشفي نِدَا أُمِّ الحَسَنْ

زهراءُ زهراءْ

\*\*\*

وَردةُ العشقِ تفوحُ بِالوَلا

كوثراً تَسقي بُذورَ كَربلا

مَدمعُ الشوقِ هناكَ بَسمَلَا

بِاسْمِ الحُسينِ

وا حُسيناهُ! تُنادي فاطمَه

وا ذبيحاهُ! خِضابُهُ الدِما

وا شهيداهُ! بَكتْ له السَما

تبكيكَ عَيْني

ألا وَصَلّى اللهُ على الباكينَ على الحُسين

**الشاعرة زينب فيّاض**

**شمسُ الغياب**

**أداء يوسف خزعل**

يا زهراءْ

أراكِ كشَمسٍ عَزَمْتِ الغِيَابَ البَعيدَا

بِوَجهٍ حزينٍ يُحَاكي مُصابَ الشَهيدَه

وا ويلاهْ!

يا زهراءْ

أراكِ كغُصنٍ كَسيرٍ بِدارِ الأميرِ

وَزَهرٍ ذَبولٍ يُعاني بِهذا المَصيرِ

وا ويلاهْ!

أراكِ بِضِلعٍ تَكَسَّرْ، يا أُمَّاهْ

وَأدْري بِأَنْ لَيسَ يُجْبَرْ، يا أُمَّاهْ

نِداءٌ خَفيٌّ لِحَيدَرْ: أَغِثْنِي

وَدَمعِيْ بِعَينِي تَحدَّرْ، يا أُمَّاهْ

يا زهراءْ

لِزينَبْ

أَديري العيونَ، لِأجلِ اليتيمَه الكَسيرَه

وَعَيْناً عَسَاهَا تَفُكُّ قيودَ الأسيرَه

وا ويلاهْ!

وَدَاعاً

لِسِرِّ الإلهِ بِقَبرٍ خَفِيِّ الوُجودِ

لِنورٍ تَعالَى بِعرشٍ حَفِيِّ الصُعودِ

وا ويلاهْ!

أَغيثي فُؤَاداً لِزَينَبْ، يا أُمَّاهْ

فَنيرانُ قلبي ذِيْ تَلهَبْ، يا أُمَّاهْ

عَزاءٌ بِوَادِيكِ يُنْصَبْ، وَإِنِّي

إليكِ بِجِلبابيْ أسحَبْ، يا أُمَّاهْ

يا زهراءْ

تَعالي

لِأرضِ الغريبِ؛ إلى كربلاءِ الحُسينِ

لِوادي الطفوفِ وَنهرِ الدِماءِ المَعينِ

وا ويلاهْ!

تَعالي

لِجَنْبِ الحبيبِ وَخَدٍّ تَريبِ الرِمالِ

لِشَيبٍ يُحَنَّى بِنَحرٍ خَضيبٍ، تَعالِيْ

وا ويلاهْ!

حُسينٌ بِجسمٍ صَريعِ، يا أُمَّاهْ

وَحُزني لِرَأسٍ قَطيعِ، يا أُمَّاهْ

سَلامي لِأرضِ البَقيعِ، إليكِ

عَزاءً بِسَبْعٍ أَذِيعي، يا أُمَّاهْ

يا زهراءْ

**الشاعرة زينب فيّاض**

**على انتظارِهِ نَحيا**

**أداء حسين خير الدين**

على انتظارِه نَحيا

نعيشُ أملَ اللُّقْيا

وَفي هَواهُ اللهُ

يُباركُ لنا السَعيَ

ولَنا صِفاتُ العاشقينْ

نَقتاتُ مِنْ زادِ الحنينْ

وجميعُ أحزانِ السنينْ

تَفنى على بابِ الحسينْ

بِدَربٍ؛ أَيِّما دَربِ

تَسيرُ الناسُ كالسرْبِ

مِن الشرقِ إلى الغَربِ

تُؤدّي واجبَ الحُبِّ

تُوَلّي وَجهَها شَطرَه

تُمنّي النفسَ بِالنظرَه

تَخِرُّ في الهوى صَعَقاً

إذا لاحَتْ سَما الحضرَه

\*\*\*

هُنا، بِهَذي الصحرا

كانَ السِقا مَمنوعا

واليومَ صارَ الطفُّ

عيناً تَفيضُ دُموعا

في الدربِ، ما مرَّتْ قَدَمْ

فُرْشٌ مَضافاتٌ خِيَمْ

حتّى غَدا قلبُ الخدَمْ

وَقْفاً على حبِّ الحسينْ

ومِمّا لاحَ في الدربِ

نِساءٌ سِرْنَ وَالرُضَّعْ

وَما - يَوماً - نرى فيهِ

صَغيراً في المَشي يُصفَعْ

وفي دربِ السِبا رَكبٌ

هُنا حَطَّ أسىً رَحلَه

ثَكالى مَعْ يتامى، آه

ولكنْ دونَما طِفلَه

\*\*\*

هُنا تَلاقيْ دُروبِ

هنا إخاءُ شُعوبِ

هُنا اجتماعُ قلوبِ

على هَوى المَحبوبِ

وجميعُ أطرافِ الدُنى

كلُّها تَلاقَتْ ها هُنا

عَمَدُ السماءِ قدِ انْحنَى

في جَنْبِ أعتابِ الحسينْ

له تَرنو اتّجاهاتُ

وَراياتٌ، عَلاماتُ

عباراتٌ، شِعاراتُ

وَمعنى الكُلِّ هَيهاتُ

هُنا الإسلامُ وَالقرآنْ

هُنا مَرصوصٌ البُنيانْ

وَصوتٌ وَحَّدَ الأوطانْ

سَلامُ اللهْ على العطشانْ

**الشاعرة بنت الهدى الصغرى**

**قُلْ للمِسمار**

**أداء يوسف سعد العامليّ**

حُزنٌ ومصابْ ضِلعٌ يُعصَرُ بالبابْ

فَقْدٌ وَغيابْ ومدامعُ في المحرابْ

\*\*\*

قُلْ للمِسمارْ: سِرُّ الأسرارْ

قُتِلَتْ في الدارِ على أيدِي الأغرابْ

بُغضٌ وحِصارْ ويَدُ الفُجّارْ

لا ليسَ الباب؛ فُلانُ وَراءَ البابْ

اِهمِسْ للدارْ أللهُ يَغارْ

أنْ يُكشَفَ للزهرا سترٌ وَحجابْ

تنفي الأقدارْ ذنباً لِجِدارْ

ألذنْبُ على مَن عُدَّ مِنَ الأصحابْ

قومٌ حُسَّدْ وَسَقيفتُهُمْ تَشهدْ

ذاكَ المشهدْ يُحكَى عنهُ بِكتابْ

حُزنٌ ومصابْ ضِلعٌ يُعصَرُ بالبابْ

فَقْدٌ وَغيابْ وَمَدامعُ في المحرابْ

\*\*\*

بابٌ يُدفَعْ نَعْشٌ يُرفَعْ

عَصَروا بِالبابِ غَمامةَ آلِ اللهْ

عينٌ تدمَعْ هَمْسٌ يُسمَعْ

هيَ زينبُ تهمسُ حُزناً: وا ويلاهْ!

ليلٌ وحنينْ صمتٌ وأنينْ

وحسينُ الطفلُ يُنادي: يا أمّاهْ

في الأرضِ جَنِينْ والسرُّ دفينْ

يبكي المسمومُ، يَصُبُّ دموعَ الآهْ

ظَهْرٌ مَحنِيْ يا نهرَ دموعِ عَلِيْ

فَقدٌ وَغيابْ وسنينُ الصبرِ عذابْ

حزنٌ ومصابْ ضلعٌ يُعصَرُ بالبابْ

فَقْدٌ وغيابْ ومدامعُ في المحرابْ

مَن قالَ تموتْ مَن في المَلَكوتْ

مَن في ظلِّ اللهِ انتبَذَتْ مَقعَدْ؟

الكَونُ سُكُوتْ ذِكرٌ وقنوتْ

ما ذاكَ النورُ إلى عرشٍ يَصعَدْ؟

صوتٌ مبحوح قمرٌ مجروحْ

قُتِلَت ظُلْماً، وملائكةٌ تشهَدْ

مَن يَنعَى النورْ؛ أتَراها الحورْ،

أَمْ رُكَّعُ ذاتِ المَحضَرِ والسُجَّدْ؟

مَلَكٌ يَنعَى: حِقداً كسروا الضِلعا

جرحٌ ما طابْ يتنقَّلُ في الأصلابْ

حزنٌ ومصابْ ضلعٌ يُعصَرُ بالبابْ

فَقْدٌ وغيابْ ومدامعُ في المحرابْ

\*\*\*

وَعدُ الإنجِيلْ وَعدُ القرآنْ

النورُ سيَخرجُ مِن بيتِ الأحزانْ

وَعدُ التوراةْ تلكَ الآياتْ

ستَشعُّ، وتنطقُ بالحقِّ الجُدرانْ

يأتي المَهدِيْ ثأراً لِنَبِيْ

ولآلِ الغُربةِ في تلكَ الأوطانْ

تعلو الراياتْ ثارُ الثاراتْ

مِن طاغٍ ركَّزَ للشرِّ البُنيانْ

عجَباً! مَن قالْ: يحتاجُ الأمرُ سؤالْ؟

أُعطِيكَ جوابْ: لظالمِ يومُ حسابْ

حزنٌ ومصابْ ضلعٌ يُعصَرُ بالبابْ

فقدٌ وغيابْ ومدامعُ في المحرابْ

\*\*\*

ظُلمٌ لا زالْ مِن يومِ الآلْ

بالشيعةِ يَنزِلُ مِن أهلِ التضليلْ

قُلْ للظالمْ: ثأرُ القاسمْ

يوماً سيَقُضُّ مَضاجِعَ إسرائيلْ

لأبي مهدِي ثارُ الجُندِ

مِن أمريكا، بِعَصاً مِن جبرائيلْ

قسَماً باللهْ بالعينِ نراهْ

ذا يومٌ يَرسمُ خارطةَ التبديلْ

اُخرُج للثارْ يابنَ الطُهرِ الأطهارْ

فمقامُكَ طاب وتهيَّأتِ الأسبابْ

حزنٌ ومصابْ ضلعٌ يُعصَرُ بالبابْ

فقدٌ وغيابْ ومدامعُ في المحرابْ

**الشاعر نجيب منذر**

قُمْ، وَانْعَ طهَ

أداء عليّ فارس

ضاقَتْ صدورُ المؤمنينَ

حُزناً لِخَيرِ المُرسلينَ

\*\*\*

قد أُسرِيَ النُورُ المبينُ إلى السَمَا

ولهُ غديرُ العينِ أحزاناً هَمى

قُمْ، وَانْعَ طهَ لَطْماً وَآها

حلّتْ دَياجيرُ الغِيابِ

صَلِّ عليهِ وَادْنُ إليهِ

قد جاءَ في ليلِ المُصَابِ

ذا كفُّهُ الحاني يَجودُ على الرؤوسِ

ويُرتّلُ الآياتِ أُنساً للنُفوسِ

أنْ اُدْخلوها آمنينَا

مُتَقَلّباً في اللَاطِمينَا

\*\*\*

في محضر العشقِ الإلهيِّ عَلا

بِاسْمِ الحبيبِ - تقرُّباً - آياً تَلا

جبريلُ ينعى والعينُ دَمعى

يتلو مصاباً أحمَديّا

بالحُزنِ نادى شَقَّ الفؤَادَا

يبكيهِ دَمعاً سرمَديّا

عَرَجَ الحبيبُ بِروحِهِ، والرُوحُ صَلَّى

وَلِجنَّةِ المَأوى، هنَاكَ، دَنا تَدَلّى

صوتُ المَلا يعلو أنينا:

وا مُلتَجَا المُستَضعفينَا!

\*\*\*

مَن مثلُ أحمدَ بِاليتيمِ مُوَصّيا؟

مَن مثلُهُ في الغارِ قامَ مُصلّيا؟

وحيُ الكتابِ فَصْلُ الخِطابِ

ناداهُ بالخُلْقِ العظيمِ

خَيرُ الكلامِ

دينُ السلامِ

خَتْمُ النبوّةِ بالرحيمِ

ذاك الأمينُ الصادقُ خيرُ البرايا

كمُلَتْ رسالتُهُ بِحيدره وَالولايَهْ

ورآهُ بالأُفُقِ يَقينَا

في رحمةٍ للعالمينا

\*\*\*

يا مَن سفكتُم دَمَّ أحفادِ الرسولْ

عمداً رفعْتُم رأسَ سِبطٍ للبتولْ

بئسَ المصيرُ - قالَ النذيرُ -

فَغداً قصاصُ المُجرمينا

أنّى الفرارُ؟ والنارُ ثارُ

شَبّتْ تبيدُ الظالمينا

قالَ: اهْلُ بيتي في الوَرى سُفُنُ النَجاةِ

قُلتمْ: وإنْ؛ لَم ترتَضوا شرَفَ الحياةِ

مَن شاءَ يركبْ في السفينَه

بِشَفَاعَةٍ يَغدو حَصينَا

**الشاعرة حوراء خليفة**

**نورُ عيني فاطمَه**

**أداء يحيى عفارة**

عندَ أقدامِها أيْتامي جلَسوا بِالفؤادِ الدامي

آخِر اللّحظاتِ، حيثُ جنّة الحُبِّ والأحلامِ

وحوارٌ لَهم أعياني واحدٌ يَشتكي للثاني

أمُّنا لَن تعودَ اللّيلَه بدأَتْ رحلةُ الأحزانِ

غريباً، بَكى مُجتباها

حسينٌ مِن الفَقْدِ تاها

وزينبْ تَضمُّ أخاها، وتبكي

يا ريحانةَ الزمنْ ضاع الحِلُّ والوطنْ

مَن - ويلاهُ! - بَعدَكِ للحسينِ والحسنْ؟

\*\*\*

مشهدٌ شقَّ -آهٍ- قلبي لمّا ضجَّ الصغارُ قُربي

حينَ علّيتُ نعشَ الزهرا كي أُواريهِ تحتَ التُربِ

حقَّ للطفلِ يَبكي أمَّه لم تُراعَ لها مِن حُرمَه

كيفَ إن كسّروا ضِلعَيْها وهي بنتُ نبيِّ الرحمَه

ضلوعٌ وكسرٌ بِكَسرِ

وسقطٌ ومسمارُ صدرِ

وداعاً، فَزَهرةُ عمري توارَتْ

مَن لنورِها انتمى نورُ الأرضِ والسما

كيفَ -اليومَ- غُيِّبَتْ بينَ النارِ والدِما؟

\*\*\*

وأنا كلَّ ليلٍ أَمضي نحوَ بئرٍ قريبٍ أُفضي

نَوْحَ روحي الذي إنْ يُسمَعْ ألسَما أطبَقَتْ للأرضِ

أرجعُ الدارَ هَوناً قَسرا وبقلبي الهمومُ الكبرى

أمسحُ الدمعَ سِرّاً، حتّى لا تَراني -كذاكَ- الحَورا

أخافُ عليها البلايا

ويأتيني ظلُّ السبايا

وزينبْ تُجَرُّ سِوايَ، وتُضرَبْ

هل مِن إرثِ أُمِّها نالَتْ كلَّ حُزنِها

أم -ويلاهُ!- وُرِّثَتْ سَوطاً فوقَ مَتنِها

**الشاعرة بنت الهدى الصغرى**

**وا فاطماه**

**أداء عليّ الرضا دمشق**

وا فاطماهْ وا فاطماهْ

\*\*\*

صُبِّي، يا عينُ، فِدا الزهراءِ دمعا

وَالْطِمي الصدرَ لِكسرٍ صابَ ضلعا

مَن لها عرشُ الجليلِ قامَ يَنعى

حينَ نادَتْ: يا أبي، رَضُّوا ضُلوعي

وا فاطماهْ وا فاطماهْ

\*\*\*

مأتمُ النعْيِ بِدارِ الخُلْدِ قائِمْ

منذ دَفْعِ البابِ جبرائيلُ صائِمْ

كلُّ حزنٍ يبتدي مِن ضلعِ فاطِمْ

قد أصابَ الكسرُ أضلاعَ السماءِ

وا فاطماهْ وا فاطماهْ

\*\*\*

فاضَ نهرٌ في الجنان بالدماءِ

عادَ عزرائيلُ ينعى بالبكاءِ

قالوا: يا وافدُ، ما سرُّ العزاءِ؟

قالَ: فاضَتْ روحُ مشكاةِ الشريعَه

وا فاطماهْ وا فاطماهْ

\*\*\*

قامَ طهَ يشتكي، والدمع جارِ:

يا إلهي، أوقَدوا ناراً بِداري

رضّوا روحي بينَ بابٍ وجِدارِ

أنبَتوا المسمارَ في مَتنِ الوديعَه

وا فاطماهْ وا فاطماهْ

\*\*\*

قالَ ربُّ العرشِ: يا طهَ تَصَبّرْ

لو بَقِيْ في الكون يَومٌ سوف يَظهرْ

إنَّه المهديُّ، لِلضلعَيْن يَثأرْ

أَقسمَ اللهُ بِدمْعاتِ الحسينِ

وا فاطماهْ وا فاطماهْ

**الشاعر محمّد نايف**

**يا زهراء مدد**

**أداء حسين خير الدين**

وا ويلاه! سُكونُ حزنٍ في السَما خيَّمَ

وَهاجرَ البدرُ رِحابَ السما

وَالكُلُّ راحَ ناعياً فاطِمَه

وا ويلاه! في الدارِ لو جمرُ الوداعِ شَبا

بِالشوقِ حامَ حَولَها المجتبى

حسينُ ضمَّ بالأسى زينبا

يا دارُ، اِروي تلكَ الزريَّه

فالكُلُّ يبكي هذي العشيَّه

الرسولُ غابْ وتِلكُمُ الأصحابْ

اِنقلَبوا من بعدِهِ حِقداً على الأعقابْ

هجَموا جَهرا عَصروا الزهرا

أسقطوا جنينَها المُحسِنَ خلفَ البابْ

\*\*\*

يا أمّاهْ، مِن مَأتمٍ لِمأتمٍ أذهَبُ

أبكيكُمُ، أرثيكُمُ، أندبُ

غيرَ الشفاعةِ فَلا أطلبُ

يا أمّاهْ، عُمري انقضى، وَعنكُمُ لا أحيدْ

وإنّما يُعيينيْ أمرٌ وحيدْ؛

هل خادِمٌ ولا أموتُ شهيدْ؟

في كلِّ مجلسْ أدعو بهِ اللهْ

ألقى الشهادَه بِرِضاكِ أُمّاهْ

آهِ يا أمّي! سَجِّلي اِسمي

أن ألقى -ثائراً وَعاشقاً لكُم- حَتفي

اُنظُري نحوي عَلّني أهوي

بينَ كفَّيْكِ، يا أُمَّ شُهَدا الطفِّ

**الشاعرة بنت الهدى الصغرى**

**يا سلمان**

**أداء عليّ الرضا قاسم**

يا سلمانُ، شيعةٌ لها نَدَبَتْ: ويلاه ويلاهْ!

عن مصائبٍ سَمِعَتْ ويلاهْ ويلاهْ!

كيفَ أُلَّمَتْ، وَبَكَتْ ويلاهْ ويلاهْ!

يا سلمانُ

\*\*\*

أنَّةٌ مِن صَدرِ فاطِمْ كَسَرَتْ ضِلعَ الجِدارِ

مُذ عَلا صَوتُ اللَّعينِ وَدَنا مِن خَيْرِ دارِ

جاءَ يَسعى إلَيْها لا مُحَمَّدَ لَدَيها

قالَها، ثُمَّ نادى: أحرِقوهُ عَلَيها

لمْ يَرحَمْها

صَيحَةٌ لها ارْتَفَعَتْ ويلاهْ ويلاهْ!

حَسرَةٌ بها اشْتَعَلَتْ ويلاهْ ويلاهْ!

دَمعةٌ، هُناكَ، تَلَتْ: ويلاهْ ويلاهْ!

يا سلمانُ

\*\*\*

أنبتَ المسمارَ - قهراً - في ضُلوعٍ للبَتولِ

أسقطَ الإسلامَ - حِقداً - ما رعى حقَّ الرَسولِ

رَضَّ صدرَ السَماءِ غالَ خيرَ النِساءِ

قتْلُها كانَ قَتْلاً لِفُؤادِ الكِسَاءِ

صاحَتْ فِضَّه:

أسقَطوا الجنينَ هُنا ويلاهْ ويلاه!

ماتَ مِن أسىً وَعَنا ويلاهْ ويلاهْ!

أصبحَ النَوى وَطَنا ويلاهْ ويلاهْ!

يا سلمانُ

\*\*\*

مَتنُها مِن سَوْطهِ قدْ صارَ مُحْمَرّاً مُدَمّى

مِن صدى الآهاتِ مَوتٌ فوقَ رَحبِ الكونِ عَمَّ

عَصْرُها كالقيامَه فيه تَطغى النَدامَه

لِلّذي جارَ ربٌّ ليس ينسى الظُلامَه

جُرحُ الضلعِ

وَالأنينُ وَالألمُ ويلاهْ ويلاهْ!

قد بكى لهُ القلمُ ويلاهْ ويلاهْ!

صُبَّ في الخُدودِ دمُ ويلاهْ ويلاهْ!

يا سلمانُ

**الشاعرة فاطمة رزق**

**يا فاطمَه المظلومَه**

**أداء يوسف خزعل**

وديعةَ المختارِ جريحةً في الدارِ

ينعاكِ دَمعي الجاري

يا فاطمَه المظلومَه

ما قصّةُ المسمارِ والعصرِ والآثارِ

والقبرِ والأسرارِ؟

يا فاطمَه المظلومَه

زهراءُ خلفَ البابِ - والنارُ بالأخشابِ -

محروقةُ الجلبابِ

يا فاطمَه المظلومَه

نادَيْتُ: فلْتُدرِكني كرّارُ قُمْ سنِّدني

يا قالعاً للحصنِ

يا فاطمَه المظلومَه

جنينُكِ، هَلْ يُعصرْ؟ وضِلعُكِ، هَلْ يُكسرْ؟

هيهات، لا لن يُجبرْ

يا فاطمَه المظلومَه

كسيرةَ الأضلاعِ عظيمةَ الأوجاعِ

يا ليتَها أضلاعي

يا فاطمَه المظلومَه

يا أمَّنا المرضيَّه يا زهرَةً قُدسيَّه

حوراءَنا الإنسيَّه

يا فاطمَه المظلومَه

شفيعةٌ في الحشرِ لِأجلِ لَطْمِ الصَدرِ

سلّمتُ كلَّ الأمرِ

لِـفاطمَه المظلومَه

تسبيحَةُ الزهراءِ شفائي عندَ الداءِ

وحِرْزي في الأرزاءِ

يا فاطمَه المظلومَه

سكينةَ الأنفاسِ عزيزةَ العبّاسِ

رقيقةَ الإحساسِ

يا فاطمَه المظلومَه

**الشاعرة زينب فيّاض**

**يا زائرِي فاطمْ**

**أداء يحيى عفارة**

ماذا لَو جاءَ هاتفٌ بِبشارَه

شدّوا الرَحْلَ إلى البقيعِ زيارَه

قبرُ الزهرا بِقبَّةٍ وَمنارَه

ظَهَرْ

كلُّ الدنيا حولَ الضريحِ تَطوفُ

فيهِ تُعطى وَلا تَخيبُ ضيوفُ

ضجّتْ فيهِ مِن اللُّغاتِ صنوفُ

البشرْ

جبريلُ عند بابِها خادِمْ

مُستقبِلاً أَلمَوكِبَ القادمْ

عيونُهُم تَقرُّ إنْ صاحَ:

"أهلاً بكُم، يا زائرِي فاطمْ"

وصَيحةٌ يَتلوها، يُحيّي فيها على مَن جاءْ:

ألا وَصلَّى اللهُ على الباكينَ على الزهراءْ

\*\*\*

ماذا لَو مَرقدُ البتولِ يُزارُ؟

لكن لَمّا تمَسَّ بابَهُ نارُ

والمصباحُ بهِ، وَلا المسمارُ

سكَنْ

ماءُ الوردِ بهِ، وليسَ الدمُّ

نورٌ شعَّ، وَلا دُخَانَ يَعُمُّ

أمٌّ تُقصَدْ، وَليسَ تُضرَبُ أمُّ

الحسنْ

عليهِ قد دارَتْ رحى الكونِ

وليسَ يُدخَلُ بِلا إذْنِ

محمّدٌ عَليهِ قد خَطَّ

"إنّ البتولَ بِضعةٌ مِنّي"

وصيحةُ الأملاكِ تُنادي فيهم مِن العلياءْ:

ألا وَصلّى الله على الباكينَ على الزهراءْ

\*\*\*

لكن لَهفي؛ بعيدةٌ وَغريبَه

أمٌّ ليسَت عن العيونِ قريبَه

قبرٌ مَخفِيْ، آهٍ لِتلك مُصيبَه!

متى؟

يابنَ الزهرا، ضاقَ الهوى بِفؤادي

يمضي الدهرُ بِغُربةٍ وبُعادِ

نحيا شوقاً لأنْ يُنادي مُنادِ:

أتى

متى إلى مولاتِنا نسعى؟

تَؤمُّنا -يا سيّدي- جَمعا

والفاطميّةَ سنُحييها

وأنتَ -يا إمامُ- مَن ينعى

مُؤذِّناً في الناسِ، صَداهُ يَعلو مدى الأرجاءْ:

ألا وصلّى الله على الباكينَ على الزهراءْ

**الشاعرة بنت الهدى الصغرى**

**الفصل الثاني**

**قصائد للتلحين**

خروج العقيلة

لا تَرِفِّي -يا جُفوني- سارَ رَكبي لِلمنونِ

إِخوَتي -اليومَ- بِقُربي دونَهُم تُطفا عيوني

\*\*\*

يديرُ الموتُ أنظاراً خفيَّه

يقولُ: تزوَّدي مِنهم مَليّا

وطيفُ الشوقِ يسكنُ مُقلتَيّا

بِدَربِ السَبْيِ لن نَمشي سويّا

إنّما فَقْدُ الأحبَّه داءُ عُمرٍ فيه غُربَه

لا تُداويهِ الأطبَّا بينهم لَو يتركوني

\*\*\*

يَشيبُ العمرُ إنْ رحلَ الحبيبُ

ومِن بعدِ الحسينِ فَلا يَطيبُ

أنيسُ الروحِ عن عيني يَغيبُ

وأسهُمُ صدرِهِ قلبي تُصيبُ

ظُهْرَ عاشورٍ أُنادي فوقَ تلٍّ: يا عِمادي

هجمَتْ خيلُ الأعادي تنقلُ الريحُ شُجوني

\*\*\*

كفيلُ الخِدرِ قنديلُ اللّيالي

ويَرشحُ نَهرُهُ، يَمحو خَيالي

لأنّ الماءَ يُحيي كلَّ حالِ

بِقَطْعِ يَدَيْهِ لا يَهنا ارتحالي

إنْ غرفْتُ الماءَ كَيْلا أذرفُ الدمعاتِ سَيْلا

أسمعُ العبّاسَ لَيْلا قائلاً: يا نفسُ هوني

\*\*\*

أُسافرُ عنهُمُ سَفَراً طويلا

وسَوْطُ الهَجْرِ في مَتني نزيلا

يَجيء الردُ، إنْ هَزِئوا قليلا

أرى في القَتْلِ قُرباناً جميلا

بعدَ عَيْنَيِّ الحسينِ لم تَعُدْ تُبصرُ عَيني؟

أين أحبابي وَأيْني؟ بَعدَهم لن يرحَموني

**الشاعرة زهراء دهيني**

**كُوني فاطميّه**

اِحفظي هذي الوصيَّه كي تكوني مهدويَّه

مِن دَمي سترُكِ أغلى بِالعبـــاءَه الزينبيَّه

\*\*\*

فاطمُ الزهراء لاذَت خــــلفَ بابٍ، خلفَ بابِ

راعَتِ السترَ بِضلعٍ واعلَمي هَولَ المُصابِ

فاذكُريها، لا بِدمعٍ بِالحجابِ، بالحجابِ

كُونيْ دَوماً فاطميَّه بالعبـــاءَه الزينبيَّه

\*\*\*

حــــارَبوا فينا اليَقينا حارَبوا نهجــــاً وَدِينا

أُرعِبوا مِن ذِكْرِ فاطمْ كم يَخافونَ الحُسينا!

بالدِما نحمي خُــدوراً غيرةُ العبّاسِ فينا

كُونيْ دوماً فاطميَّه بالعبـــاءَه الزينبيَّه

\*\*\*

مثلَ ذاتِ الخِدرِ كُوني بِالولاءِ والفِـــــداءِ

بين ســــترٍ وَسواترْ نهجَ عشقٍ وَإبـــــاءِ

عهــــدُنا نبقى جنوداً لإمامي الخـــــــامنائِيْ

كُونيْ دوماً فاطميَّه بالعبـــاءَه الزينبيَّه

**الشاعر محمّد يحيى حجازيّ**

**قبرُ الزهراء عليها السلام**

لها قبرٌ، وَلا أثــــــــرَ لها لا يُعرفُ القبرُ

ألا في اللّيلِ قد دُفِنَتْ هناكَ استُودِعَ السِرُّ

\*\*\*

متى أمشــي إليها أقصدُ الحرما

أُقبِّلُ طُهرَ أعتابٍ، كـــأنَّ سَــــما

وأقرأُ إذنَ ذاكَ البابِ مُضطرما

وأَدخلُ، أَقصدُ الحضرَه

أُناجي البضعةَ الزهرا؟

فسبحانَ الذي أجرى

دموعَ الشـوقِ، تنتظرُ!

\*\*\*

مَتى قد أُمسِكُ الشبّاكَ، وا شَوقاهْ!

وأصرخُ بِاسْمِ فاطمةٍ بِـ وا ويلاهْ!

وأذكُرُ عندها أمري - قَضاهُ اللهْ -

أُخاطِبُها، وأنتَحِبُ

وفي الشبّاكِ لي سَبَبُ

أُسِرُّ لها، وَتَسمعُني

وقلبي باتَ يَعتصرُ؟

\*\*\*\*

سيأتي صاحبُ الثاراتِ للقبرِ

مع الشهداءِ؛ مَن فُقِدوا بِلا أثرِ

يُناديها بِدمعٍ ساجمٍ يجري

ويَبني قبّةَ الزهراءْ

ويَرفَعُها مع الشهداءْ

وينصبُ خيمةً لِعَزاءْ

ومنهُ القلبُ مُنكسِرُ

**الشاعر محمّد يحيى حجازيّ**

**دربُ الأربعين**

إلى شــاطي الحنينِ دموعي فاحـــمليني

لأمشي دربَ عشقي أزورَ بِأربعـــــــينِ

\*\*\*

في اليمِّ ألقَتْني جِــــراحٌ لاصطباري

آنستُ نارَ الشوقِ في طَوْرِ انتظاري

حُلُمي بِأنْ تُطوى مسافاتُ انكساري

لأرى تقاســــــــــــــيماً تُعفَّرُ بِالغبارِ

هُنا طِفلٌ سعى

هُنا كـــفٌّ دَعا

وَهُنا الحســــينُ قُطِّعا

هذا صراطُ المؤمنيـنْ

أشتاقُ دربَ الأربعينْ

\*\*\*\*

أسْرابُ عِشقٍ قد سعَتْ نحوَ الحبيبِ

وقلوبُهم تشــــــــــــتاقُ لِلخَدِّ التريبِ

هذا يُناجــــي، ذاكَ يَخدمُ في الدروبِ

هذا يَئِنُّ، وذاكَ يَصـــــــــدحُ بالنحيبِ

هُنا دمــــعٌ جرى

هُنا يُروى الثرى

هَذي جسومٌ في العرا

هذا صراطُ المؤمنيــنْ

أشتاقُ دربَ الأربعينْ

\*\*\*

معَ زَينبٍ نَحو الحسينِ مَسيرُ شوقي

عبدٌ أنا؛ لا أرتجــــــي فَوْزي وَعتقي

هذا الســــوادُ سَوادُ حزنٍ؛ رَكْبُ حَقِّ

هي زينبٌ، والقلبُ جابرُ؛ ضاعَ نُطقي

هُنا دُفِنَتْ سماءْ

هُنا بيتُ العزاءْ

هذي دموعُ الأنبياءْ

هذا صراطُ العاشقينْ

أشتاقُ دربَ الأربعينْ

**الشاعر محمّد يحيى حجازيّ**

**حلم الزيارة**

حُلمي أزور تلك القبورْ

حيثُ الحسينْ دامٍ طعينْ

رَضُّ الضلوعْ نَزْفُ النُحورْ

وَالكلُّ مُنعَفِرُ الجبينْ

حُلمي أزورْ في الأربعينْ

\*\*\*

يا ساكناً أرضَ المنايا وَالخُطوبْ

رِفْقاً بِقَلْبٍ أثرَّتْ فيهِ النُدوبْ

ماتَ الشعورْ في الاِنتِظارْ

يا سيّدي، هل مِن سبيلْ؟

لَطْمُ الصدورْ وَالاِنكِسارْ

قد سهّدَ اللَّيلَ الطويلْ

يعلو الأنينْ في الأربعينْ

\*\*\*

أدمنْتُ حُبَّكَ، إنْ أُغالي لا أُلامْ

أَلْقِ القميصَ، لكيْ أرى نورَ المقامْ

قلبي هناكْ بين الجموعْ

تَدري به؛ يُبدي النحيبْ

كُلّي فداكْ حتّى الضلوعْ

رُضّتْ كما رُضّ الغَريبْ

فاضَ الحنينْ في الأربعينْ

\*\*\*

حُلم الزيارةِ قد غدا صَعبَ المنالْ

هَبْني بُراقاً للِّقا، للاِرتحالْ

أمشي إليكْ لَو في الخَيالْ

حتّى أزورَ المرقدينْ

قُلْ مَنْ أَكونْ؟ جُرمٌ صغيرْ

فأَجَنَّهُ حُبُّ الحسينْ

لطمٌ حزينْ في الأربعينْ

\*\*\*

خبّأْتُ دمعي في رِحالِ الزائرينْ

سجِّل - حبيبُ - زيارةً عند الحسينْ

نَيْلُ الثوابْ لوْ مِنْ بعيدْ

إنّ الهوى يُدني الحَبيبْ

يأتي الجوابْ قولٌ عتيدْ

فاللهُ - حتماً - يستجيبْ

ذِكْرٌ مبينْ في الأربعينْ

**الشاعرة هدى سعد**

**يا حاديَ الركبِ**

يا حاديَ الركبِ حَيّ على النَدْبِ

في الطّفِ أحزانٌ يا لَوْعةَ الخطبِ

حيَّ على العزاءْ حيَّ على البكاءْ

\*\*\*

يا فُلْكَ نُوحٍ للغَريقِ المذنبِ

يا قلبَ يَعقوبَ الحزينَ المُتعَبِ

يا دمعَ طهَ في أَنينِ صَلاتهِ

يا صاحبَ الخَدِّ العَفيرِ الأتْرَبِ

يا شعلة الإباءْ حيّ على العزاءْ

\*\*\*

في مذبحِ العشقِ الإلهِيْ الأوحَدِ

زُفَّتْ نُحورٌ لِلخلودِ السرمدِيْ

إنْ كان دِينُ المصطفى لم يَسْتَقِمْ

إلّا بِقَتْلي -يا سَمائي- فَاشْهَدي

\*\*\*

في ذي الطفوفِ جَرَتْ مَقاديرُ البَلا

حجَّ الحسينُ بِرَكْبِهِ نحوَ العُلا

أدّى المناسكَ في أَجَلِّ شَعيرةٍ

فالذَبْحُ نحرٌ، وَالطوافُ بِكربَلا

\*\*\*

في عالَمِ التكوينِ قد خُطَّ القَضا

إنّ البلايا فَخرُ آلِ المرتضى

مَن أيْتَمَ الأطفالَ طُرّاً في الهوى

في رؤيةِ المَعشوقِ قد نالَ الرِضا

\*\*\*

يا سيّدَ الأحرارِ، قد ضَجّ المدى

إنّا حُسينيّونَ، أهلٌ للفِدا

إنّ الحسينَ سفينةٌ نَنجو بها

في ساقِ عَرشِ الله مِصباحُ الهُدى

**الشاعرة هدى سعد**

**نَذْرُ العُيونْ**

هذا نَذرُ العيونْ حتّى يومِ المَنونْ

تبكيكَ يا حسينْ

\*\*\*

قد تَربَّيْنا صغاراً بين خيماتِ المآتمْ

رايةَ الأشجانِ نُعلي، قُربَةً لِقَلْبِ فاطمْ

مثلَ بُركانٍ نثورُ حولَ رادودِ المَراثي

نُسمِعُ الكونَ دَوِيَّ التلبياتِ لِلهواشمْ

هذا نَذرُ العيونْ حتّى يومِ المنونْ

تبكيكَ يا حسينْ

\*\*\*

قالَها الخُمينيْ فخراً: نحنُ أمّةُ البكاءِ

نَدْبُنا شعيرةُ الحُبِّ الحُسينيِّ الفِدائِيْ

نَدْبُنا صرخةُ حَقٍّ ضِدَّ طاغوتِ الزمانِ

ليسَ يَفنى؛ كلّ يَومٍ يولدُ الدمعُ الوَلائيْ

هذا نَذرُ العيونْ حتّى يومِ المنونْ

تبكيكَ يا حسينْ

\*\*\*

إنْ هَتَفْنا "كُلُّ أَرضٍ كربلاءُ" لا نُغالي

مجلسُ الإحياءِ أمسى منبرَ الحُزنِ الرِسالِي

فيهِ آياتُ الحنينِ، فيهِ نفْحاتُ الطُفوفِ

فيهِ رحْماتٌ ونورٌ وشفاءٌ لِلموالي

هذا نَذرُ العيونْ حتّى يومِ المنونْ

تبكيكَ يا حسينْ

\*\*\*

أضحَتِ العَبراتُ سَيْلاً يجرفُ الجيشَ المُعادي

وسلاحاً جوهريّاً، مثلَ طلْقاتِ الزِنادِ

هاجَ أهلُ الغَيِّ، حِقداً، حارَبونا بالعقيدَه

فانتصرْنا في ميادينِ العَزاءِ والجهادِ

هذا نَذرُ العيونْ حتّى يومِ المنونْ

تبكيكَ يا حسينْ

\*\*\*

معْ إمامِ العصرِ ننعى مُرَّ أهوالِ الرّزيَّه

ولهُ في كلِّ عُنقٍ عهدُ ثأرٍ لِلقضيَّه

نُرعِبُ الأرجاسَ -جيلاً بعدَ جيلٍ- إذْ نُنادي:

يا لِثاراتِ الحسينِ، يا لِثاراتِ السبيَّه

هذا نَذرُ العيونْ حتّى يومِ المنونْ

تبكيكَ يا حسينْ

**الشاعرة ريحانة العامليّة**

**سلامُ الرُوحِ يا جعفرْ**

سلامُ الروحِ يا جعفرْ إليكَ القلبُ قد أبحَرْ

فأنتَ المصحفُ الناطقْ

وأنتَ الحَمدُ والكَوثرْ

لرزئِكَ ربُّنا كبَّرْ متى مَهدِيُّنا يَثأرْ؟

\*\*\*

بِسُمٍّ في الحشا يَسري غفَوْتَ لآخرِ العُمرِ

فأملاكُ السَما ناحَتْ

ودمعُ الحُورِ ذا يَجري

مَضيتَ اليومَ للقبرِ لرزئِكَ ربُّنا كبَّرْ

\*\*\*

دُموعٌ في العزا تهمي وتشكو مُرَّ ذا اليُتمِ

بِفَقْدِكَ - أيُّها الصادقْ -

أُفولُ البدرِ والنَجْمِ

فغاصَ الكَونُ في عَتْمِ لِرزئِكَ ربُّنا كبّرْ

\*\*\*

غداً نأتيكَ في المَحشرْ فتَسقينا منَ الكَوثرْ

وتمسحُ أمُّنا فاطمْ

على الكفَّيْنِ بِالعنبَرْ

نُواسي الضِلعَ والمنحرْ متى مَهدِيُّنا يَثأرْ؟

**الشاعرة زينب الموسويّ**

**يا أيّها البتّار**

يا أيّها البتّارْ عبّاسُ يا عبّاسْ

يا منتهى الإيثارْ عبّاسُ يا عبّاسْ

في الحربِ ذو الفَقّارْ عبّاسُ يا عبّاسْ

كرّارُ لا فَرّارْ عبّاسُ يا عبّاسْ

\*\*\*

ليثٌ هُمامْ

جيشُ الإمامْ

هو في الحروبِ غضنفرُ

يرمي السهامْ

يفني اللِّئامْ

كالبرْقِ فيهِمْ يَعبُرُ

كرّارُ لا فَرّارْ عبّاسُ يا عبّاسْ

\*\*\*

كبشُ الطفوفْ

يوم الحُتوفْ

يمضي إلى نهرِ الخلودْ

حدُّ السيوفْ

يهمي الكفوفْ

عبّاسُ، يا موُفِيْ العُهودْ

كرّارُ لا فرّارْ عبّاسُ يا عبّاسْ

\*\*\*

في كربلاءْ

خَطَّ الإباءْ

حُرٌّ أَبِيٌّ، ما انْهزمْ

عزْمُ الرجالْ

فاقَ الخيالْ

عبّاسُ ، يا راعِيْ العَلَم

كرّارُ لا فرّارْ عبّاسُ يا عبّاسْ

\*\*\*

عند الفراتْ

أحيا الحياةْ

مِن كَفِّهِ النهرُ ارتوى

رمزُ الأُباةْ

أَصلُ الثباتْ

عبّاسُنا فَخرُ الورى

كرّارُ لا فرّارْ عبّاسُ يا عبّاسْ

**الشاعرة هدى سعد**

**يا نفس هوني**

يا نفسُ هوني العهدَ صُوني

بعدَ الحسينِ حاشا تكوني

يا عبّاسْ يا عبّاسْ

كأسُ الغرامِ عَذْبُ المُدامِ

حُبُّ الإمامِ أصلُ اليقينِ

يا عبّاسْ يا عبّاسْ

في ذي الطفوفِ أنعى كُفوفي

كُلّي فِداهُ بَذْلاً لِدِيِني

يا عبّاسْ يا عبّاسْ

\*\*\*

ها قد قضيْتُ عهداً وَفيْتُ

أمّي البتولَ، هلْ تقبليني؟

يا عبّاسْ يا عبّاسْ

\*\*\*

خُذْ، ذاك عُمري دَمي وَنَحري

يا كلَّ أهلي يابنَ الأمينِ

يا عبّاسْ يا عبّاسْ

\*\*\*

ليثٌ، كَحَيدرْ للسبطِ أثْأرْ

فَهو الحبيبُ إنْ تسألوني

يا عبّاس يا عبّاسْ

\*\*\*

عشقي حسينٌ روحي حسينٌ

مولى القلوبِ حبُّ الحسينِ

يا عبّاسْ يا عبّاسْ

**الشاعرة هدى سعد**

**يا صادق الآلِ**

يا صادق الآلِ قد جُنَّ دَلّالي

والشوقُ أعياني لو تنظروا حالي

أيا صادقْ أيا صادقْ

طافَتْ دموعٌ في القُرى

حزناً على خيرِ الورى

والعينُ ترثي جعفرا

في حَسرةٍ يبكي الثرى

أدمَوْا فؤادَ المصطفى

والمرتضى ناعٍ يُرى

رزءٌ بَكتْهُ فاطمَه

والصبرُ يَحكي ما جرى

مِحرابكم خالي يا سيّدي الغالي

\*\*\*

يا وارثاً دِينَ النبِيْ

روحاً لِأصلِ المذهبِ

بحرَ العلومِ الزاخرَه

من فَيضِ عِلمِ الواهبِ

قرآنَ ربّي ناطقاً

يابنَ الحبيبِ الأنجبِ

قد هامَ قلبي عاشقاً

والقربُ يبقى مطلبي

والحبُّ رسمالي يا سيّدي الغالي

\*\*\*

بالسُمِّ - حِقداً - جُرّعا

صُبُّوا عليه الأدمُعا

لهفي عليه راحلاً

قلبَ الموالي أَوْجَعا

والظُلْمُ باقٍ لم يزلْ

أين القبورُ الأربعَه؟

يا صاحبَ الأمرِ، العَجَلْ

للثارِ أقبِلْ مُسرعا

تبقى لنا والي يا سيّدي الغالي

**الشاعرة منال بجيجي**

**جعفرُ الآل شهيد**

أيا جعفرْ آه آه آه!

\*\*\*

صادقُ آلِ محمّدْ خَطُّهُ نهجٌ يُعبّدْ

نقتفي في العلمِ دربَه في حديثٍ عنه مُسنَدْ

عِلمُهُ أحيا المدارسْ

إنّهُ في الفقهِ فارِسْ

علّم العلمَ المُصفّى

سَلْ بِذاكَ مَن يُجالسْ

أيا جعفرْ آه آه آه!

\*\*\*

خافَ مَنصورُ الوَليّا ضيّقَ العيشَ الرَضِيّا

عاثَ تنكيلاً وظلماً كانَ جبّاراً شقيّا

جنّدَ الشيطانُ جُندَه

شاهراً للقتلِ حِقدَه

إنّهُ أعمى البصيرَه

خابَ في كيدٍ أَعدَّه

أيا جعفرْ آه آه آه!

\*\*\*

دسّ سمّاً مُذْ تمكّنْ قاتِلٌ للحقِّ أوهَنْ

ظالمٌ آلَ الرسولِ فالدوانيقيَّ اِلعَنْ

مِن غَزيرِ الدمعِ جُودوا

جعفرُ الآلِ شهيدُ

قد قضى المولى بِسُمٍّ

ليته حيّاً يعودُ

أيا جعفرْ آه آه آه!

\*\*\*

في البقيعِ قد توسّدْ دونَما للآلِ مَرقدْ

لا قباباً، لا منارَه قبرهم بالظُلمِ يشهدْ

اِلطِموا الصَدرَ لِجَعفرْ

وارثِ الزهرا وَحيدرْ

واذرفوا بالحزنِ دمعا

كبِّروا: أللهُ أكبرْ

أيا جعفرْ آه آه آه!

**الشاعرة زينب فيّاض**

**صلّى اللهُ على الحسينْ** عليه السلام

ألا صَلّى اللهُ على الحسينْ

ألا صلّى اللهُ على الحسينْ

فُلكُ النجاةْ ذُخرُ المماتْ تفنى الحياةْ دونَ الحسينْ

\*\*\*

هو أصلُ تكويني في عالمِ الذرِّ

مِن فاضلِ الطينِ ذا مَكمنُ السِرِّ

هو سورةٌ هو آيةٌ وَهو الفتى في "هل أتى؟"

هو رحمةٌ هو جنّةٌ نلقاك - مولانا - متى؟

نورُ الوجود ماءُ الخلود موفِي العهود مَن كالحُسينْ؟

\*\*\*

أقسمتُ لِلحقِّ بِالتينِ والزيتونْ

في كربلا عشقي وَكَعابِسٍ مجنونْ

فَبِنَيْنوى نَزَفَ الهوى فَصارَ قلبي أبترَا

وبِنَيْنَوى سَقَطَ اللِّوا فَمَن يُعزّي حيدرا؟

حلّ البلا لمّا اعتلى شمرٌ على صَدرِ الحُسينْ

\*\*\*

في نهرهِ الدامي أرْسَيْتُ أحزاني

أيّان ألقاهُ؟ أيّان يلقاني؟

فَروى الثرى بِدَمٍ جرى بِطفِّهِ حلَّ القدَرْ

وبِما جرى فُجِعَ الورى عزاؤنا لِلمُنتَظَرْ

نارُ الردى في الأفئدَه لن تَخمدا روحي حسينْ

\*\*\*

ذا قُربُكم يَشفي ذا بُعدُكم يُضني

يا سيّد الطفِّ كالحُرِّ فاقبَلني

فأنا الذي هجَر الأنا وأنا الذي ذاقَ الجوى

وأنا الذي ألِفَ البُكا وَفي خيالي نَيْنَوى

شيبٌ خضيبْ خدٌّ تريبْ جِسمٌ سليبْ آهٍ حسينْ!

**الشاعرة هدى سعد**

**سلامٌ للبقيع**

سلامٌ سلامٌ سلامٌ سلامْ

على سادةٍ أطهرينَ عِظامْ

سلامٌ لِتُربِ البقيعِ الحزينْ

لِهَدمِ القبورِ غدا في أنينْ

إليهِ سنأتي جُموعاً نَطوفْ

فَقَدْ هدَّنا شَوقُنا والحنينْ

سلامٌ إليهِ بِدَمعِ الأنامْ

يسيلُ اشتياقاً بِلَيلِ الظَلامْ

أيا زائراً قبرَ طهَ الرسولْ

إلى غرقدِ الآلِ فَاقْرأْ سَلامْ

\*\*\*

سلامٌ لِزَينِ العبادِ العليلْ

وباقرِ عِلمِ الإلهِ الجليلْ

وصادقِ آلِ النبيِّ الكريمْ

ولِلمجتبى ذا فُؤادي يميلْ

\*\*\*

سلامٌ مِنَ الطفِّ في كربلاءْ

مِنَ السِبطِ، أمسى خضيبَ الدِماءْ

ومِن كافلٍ عادَ دونَ الكُفوفْ

فَذا حيدرٌ قد أقامَ العزاءْ

\*\*\*

سلامٌ مِنَ الطِفلِ، ذاكَ الرضيعْ

بِنَحرٍ ذبيحٍ ورأسٍ قطيعْ

ومِن زينبٍ تشتكي للبتولْ

فِعالَ اللِّئامِ بِأرضِ البقيعْ

\*\*\*

سلامٌ منَ القائمِ المُنتظَرْ

بِدَمعٍ منَ القلبِ، مِنهُ انهمَرْ

لِما قد جرى في ثرى الغَرقدِ

شجِيّاً غَدا، والفُؤادُ انفطَرْ

**الشاعرة زينب الموسويّ**

**زائراً أرض البقيع**

ضاق قلبُ الناس شوقاً للزيارَه

لِقبورٍ تُربها كهف الحيارى

جاءها المهديّ يسعى، والدموعْ

مِن عيون الطُهر باتَتْ تَتَجارى

وحدَه المهديّ فيها

لا يرى دمعَ الحنينْ

لا مَضيفاً قُرب بابٍ

ما أتى قلبٌ حزينْ

لا قلوباً حائرِه

تشتكي جور الزمنْ

لا نفوساً ثائرَه

قد أتَتْ قبرَ الحسَنْ

\*\*\*

قائمُ الآلِ أتى قبراً قديمْ

فوقه الطير غَدا بيتاً يُقيمْ

تلك حال الطيرِ، فَما حال القلوبْ؟

ليت قلبي قد بنى بيتاً عظيمْ

ذا كريمٌ مِن كرامْ

قال قلبي في الخفاءْ:

لو بَنَيْناهُ المقامْ

مِنه تحيا كربلاءْ

مِن ثرى الطفِّ سلامْ

يمضي من دون الجميع

قد رأى -يوماً- منامْ

زائراً أرض البقيعْ

**ميرزا جواد العامليّ**

**جرحُ الوليّ**

آهٍ أيا جرحَ الولِيْ هل مِن مُنادٍ: يا عَلِيْ

يا حبيبي، يا عليْ يا عليٌ، يا علِيْ

مُذ عانقَ السيفُ الدِما

هامتْ بِحُزنٍ فاطمَه

في حضنهِ اليُتْمُ ارتمى

لهفي له؛ ينعى الحِما

يا عليٌّ يا علِيْ

\*\*\*

قد زَلزلوا رُكنَ الهدى

يا قائمٌ، طالَ الصدى

للمرتضى ضَجّ المدى

هذا علِيُّ اسْتُشهدا

يا عليٌّ يا علِيْ

\*\*\*

مِن مَدمعي الحزنُ احتسى

يُدمي المآقي بِالأسى

والفَقْدُ شَقّ الأنفُسا

حتّى علا نَوْحُ النِسا

يا عليٌّ يا علِيْ

\*\*\*

ضلعٌ وخدٌّ أحمرُ

جرحٌ وليلٌ أغبرُ

في الطفِّ نارٌ تسعرُ

ما إن تَجلّى منحرُ

يا عليٌّ يا علِيْ

**الشاعرة هدى سعد**

**شُقَّ القَمَرْ**

وا عَليّاهْ، وا عليّاهْ، وا عليّاهْ!

\*\*\*

أَلساعةُ اقتربَتْ وَقد شُقَّ القَمَرْ

وعلى المُسجّى قلبُ فاطمةَ انفطَرْ

تبكيهِ، لا حولٌ ولا حِوَلٌ لهُ

والضلعُ هاجَ، كأنّهُ -اليومَ- انكَسَرْ

قَتْلى غَدٍ حولَ القتيلِ تَجمّعوا

واستَحْضَرَتْ أمُّ المصابِ غَدا القَدَرْ

وا عَليّاهْ، وا عليّاهْ، وا عليّاهْ!

\*\*\*

تبكي رزيَّتَها بِجرحِ عَلِيِّها

تذكي الرزايا اللّاحقات على الأثَرْ

هل دمعُها للمجتبى؛ لَفَظَ الحشا

جرّاءَ سُمٍّ قيلَ يفتكُ بِالحجَرْ؟

شُلَّتْ يمينُ الأقربينَ بِما أتَوْا

ريحُ الخيانةِ طَيَّبَتْ فاهَ الحَمَرْ

وا عَليّاهْ، وا عليّاهْ، وا عليّاهْ!

\*\*\*

أم أنّها تبكي الحسينَ بِكربلا

فَرداً قضى، عطشانَ، لا يَقوى النَظرْ

يدعو: ألا مِن ناصرٍ بينَ الورى

والكلُّ يسمعُ، وابنُ طه ما انتصَرْ

تبكيهِ مُلقىً في الصعيدِ يَسومُهُ

حَزَّ الوريدِ الشمرُ، إذ ماتَ الغُرَرْ

وا عَليّاهْ، وا عليّاهْ، وا عليّاهْ!

\*\*\*

تبكي العقيلةُ؛ في الفَلاةِ تشرَّدَتْ

مِن بعدِ ما أمْرُ الفرارِ لها صَدَرْ

رأتِ الرؤوسَ على الرماحِ تشرَّعَتْ

دونَ العمائمِ، أزهَرَتْ تُعمي البصرْ

تبكي الخبا تبكي العبا تبكي السبا

تبكي المعزّزةَ التي شمرٌ نَهَرْ

وا عَليّاهْ، وا عليّاهْ، وا عليّاهْ!

\*\*\*

أم دمعُها العبّاسُ أطلقَ سَيلَهُ

لمّا أرادَ الردَّ، لكن ما قدرْ

جزعاً تنوحُ لِرزء آلِ المصطفى

فالعقلُ لا يقوى على هذي الصُوَرْ

معها سنَبكي ما ارتقَتْ شمسُ الضُحى

أو أُسقِطَتْ في البحرِ أو حلَّ السَحَرْ

وا عَليّاهْ، وا عليّاهْ، وا عليّاهْ!

\*\*\*

نبكي الجسومَ مُجَزّراتٍ في العرا

وجبَ البُكاءُ، وَليسَ منّا مَنْ صَبَرْ

عُذّالَنا، كُفُّوا العتابَ تَرَوْنَنا

سنقيمُ مجلسَنا الكئيبَ بمَنْ حَضَرْ

ونَمدُّ أيدينا، وندعو ربَّنا

يا ربُّ، عجِّلْ في ظهورِ المُنتظَرْ

وا عَليّاهْ، وا عليّاهْ، وا عليّاهْ!

**الشاعر محمّد جهجاه**

**دمعُ المحراب**

هُدِمَتْ أركانُ الدِينِ وَعلا في الكَونِ رثاءْ

جبريلُ بِصوتٍ ينعى في الأرضِ وبينَ سماءْ

جُرِحَ عليُّ الكرارُ فَجرى دمعُ المحرابِ

وبَكَتْهُ صلاةُ الفَجرِ بعدَ رحيلٍ وَغيابِ

ونداءُ لَيالي القَدْرِ وا شوقاً لأبيْ ترابِ!

وَعَلَتْ بالآهْ لِشهيدِ اللهْ

وأبي الحسنَينْ أَيْ وا شوقاهْ!

حيدرْ حيدرْ آهٍ حيدرْ

حيدرْ حيدرْ آهٍ حيدرْ

\*\*\*

مَن للأيتامِ أبوها إنْ حنّتْ بعدَ فراقْ؟

تدنو لِجوارِك حَيرى تَذرفُ دمعاً رَقراقْ

عُدْ -يا أبتاهُ- إلينا قد طالَ غيابُكَ عَنّا

أمسِكْ، في اللَّيلِ، يَدَيْنا وَلِصدرك قُمْ، وَاحضُنّا

فالروحُ بقَبركَ هامَتْ والقلبُ لِوَجهكَ حَنَّا

أبتاهُ علِيْ نورَ المُقَلِ

قُمْ للأيتامْ عُدْ في عَجَلِ

حيدرْ حيدرْ آهٍ حيدرْ

حيدرْ حيدرْ آهٍ حيدرْ

\*\*\*

برحيلكَ تبقى الذكرى في القلبِ مدى الزمنِ

تُحفَرُ وَشماً في الصدرِ يا جرحَ أبي الحَسنِ

في كلِّ فؤادٍ منّا لكَ جرحٌ ينزفُ نَهرا

لن يُشفى، لا واللهِ مولايَ لِنَأخُذَ ثأرا

مع قائمِ آلِ محمّدْ يوسفَ مَولاتي الزهرا

راياتُ الثارْ لِدَمِ الكرّارْ

بِلِوا المهديْ إنّا الأنصارْ

حيدرْ حيدرْ آهٍ حيدرْ

حيدرْ حيدرْ آهٍ حيدرْ

**الشاعرة زينب فيّاض**

**وليُّ الله حيدر**

ملاكُ الوحيِ يَنعاه شهيداً، وا شهيداه!

وا عَليّاه، وا عليّاه، وا عليّاه!

\*\*\*

ليالي القدرِ جودي بِدمعٍ للخدودِ

وبالأحزانِ عودي لنبكي للشهيدِ

مَن لا فتى إلّاه عَليٍّ، وا عليّاه!

وليُّ اللهِ - فَجرا -

بِسَيفٍ ماتَ غَدْرا

يذوبُ القلبُ قهرا

وينعى للشهيدِ

رسولُ اللهِ سمّاه بإذن اللهِ وصّاه

وا عَليّاه، وا عليّاه، وا عليّاه!

\*\*\*

وليُّ اللهِ حيدرْ رسولُ الله أخبَرْ

فَسَلْ بدراً وَخيبَرْ بألفِ ألفِ بُرهانْ

عليٌّ حجّةُ الله عَليٌّ، وا عليّاه!

مبيتُ اللَّيلِ يشهدْ

لِمَن يفدي مُحمّدْ

فجيشاً كان مُفرَدْ

وكان الدَمُّ قُربانْ

وإنّ الصدقَ معناه وسيفُ الحقِّ يُمناه

وا عليّاه، وا عليّاه!

\*\*\*

وفي تلك العشيَّه لدى البابِ قضيَّه

روى في الفاطميَّه ظُلاماتِ السقيفَه

وا إماماه، وا إماماه! وا عليّاه، وا عليّاه!

إذا حانَ السجودُ

هوى النجمُ الفريدُ

نحيبٌ ورُعودُ

مِن الكعبَه الشريفَه

تصيحُ: وا وليداه! وشكواها إلى الله

وا عَليّاه، وا عليّاه، وا عليّاه!

**الشاعرة حوراء خليفة**

**لم تهدأ الأصوات، يا حيدر**

حيدر

مَحزونةٌ أرواحُنا، حيدر

هاماتُنا تَفديكَ والمنحرْ

لم تهدأ الأصوات، يا حيدر

باللَّبنْ جاءَتْ يتاماكَ تَجودُ ذي كفوفُ العاشقينَ

ترتجي منك الأيامى لَو تعودُ سلْ قلوبَ الفاقدينَ

يشتكي المحرابُ مُذ ذاكَ السجودُ يا أميرَ المؤمنينَ

كَسْرٌ في قَلبِ مَن يهواكَ لا يُجبَرْ

عن حالِنا -مولاي- لو تُخبَرْ

لم تهدأ الأصواتُ، يا حيدر

\*\*\*

ضجَّتِ الأفلاكُ مِن نَوحِ الحسينِ كم كَواها حالُ شُبّرْ!

صارَ يهمي الدمعَ فوق الوجنتَيْنِ في حَشاه النارُ تَسعرْ

يا إمامَ الحقّ عذراً، تلك زينبْ وجهُها نورٌ تكدّرْ

نارٌ في جوفِ مَن والاكَ لا تخْبو

أنفاسُنا ترثيكَ والقلبُ

لم تهدأ الأصوات، يا حيدر

\*\*\*

زينبٌ تبكيكَ، والرزءُ عظيمٌ هدَّها الدهرُ الخؤونُ

مِن بعيدٍ، حين لاحَ اللَّيلُ نادَتْ: فَلْتُجِبني مَن تكونُ؟

قد شربْتُ اليُتمَ كأساً علقميّاً كيف تغفو ذي العيونُ؟

تسهرْ، والنجمُ معْ آهاتِها يَسهرْ

والفجرُ مِن بعدِ الضُحى أسفَرْ

لم تهدأ الأصواتُ، يا حيدر

\*\*\*

ضجَّتِ الأفلاكُ مِن نَوحِ الحسينِ كم كَواها حالُ شُبّرْ!

صارَ يهمي الدمعَ فوق الوجنتَيْنِ في حَشاه النارُ تَسعرْ

يا إمامَ الحقّ عذراً، تلك زينبْ وجهُها نورٌ تكدّرْ

نارٌ في جوفِ مَن والاكَ لا تخْبو

أنفاسُنا ترثيكَ والقلبُ

لم تهدأ الأصوات، يا حيدر

\*\*\*

زينبٌ تبكيكَ، والرزءُ عظيمٌ هدَّها الدهرُ الخؤونُ

مِن بعيدٍ، حين لاحَ اللَّيلُ نادَتْ: فَلْتُجِبني مَن تكونُ؟

قد شربْتُ اليُتمَ كأساً علقميّاً كيف تغفو ذي العيونُ؟

تسهرْ، والنجمُ معْ آهاتِها يَسهرْ

والفجرُ مِن بعدِ الضُحى أسفَرْ

لم تهدأ الأصواتُ، يا حيدر

\*\*\*

نحنُ والَيْناكَ حبّاً، فانتجِبنا في عِدادِ الفائزينَ

قد نَسجْنا الحزنَ ثوباً مخمليّاً نرتديهِ ما حَيينا

واكتسَيْنا الحقَّ دِرعاً حيدريّاً نحياْ فيه سالمينَ

يوماً عن بابكَ - مولايَ - لم نرحلْ

في حبّكَ أعمالُنا تُقبلْ

ما خابَ مَن ناداكَ: يا حيدرْ

لم تهدأ الأصوات، يا حيدرْ

**الشاعرة فاطمة ملّاح**

**وا عليّاه!**

رِفقاً بنا وبِصاحبِ الأمرِ

يا ليلةَ التنزيلِ والقَدْرِ

هذا عليٌّ شمسُهُ أفلَتْ

فتغمَّدي الأرواحَ بِالصبرِ

وا عليّاه، وا عليّاه!

وا شهيداه، وا شهيداه!

\*\*\*

رفقاً بِعَيْنَيْ قائمِ العصرِ

بدَلَ الدموعِ دِماؤها تجري

وأخالُها ابيضّتْ مِن الحُزنِ

وشفاؤها في ساعةِ الثأرِ

وا عليّاه، وا عليّاه!

وا شهيداه، وا شهيداه!

\*\*\*

لا، لم يُراعوا حُرمةَ الشهرِ

كلّا، ولا تكبيرةَ الفجرِ

غالوا أميرَ الدِينِ صوّاماً

ومُصلّياً في ساحةِ الطُهرِ

وا عليّاه، وا عليّاه!

وا شهيداه، وا شهيداه!

\*\*\*

يا ليلةَ التوديعِ هل أنسى

نبأَ الرحيلِ ووَقعَهُ الأقسى؟

ما حالُهم أيتامُ فاطمَةٍ

والموتُ أشهى عندَهم أمسى؟

وا عليّاه، وا عليّاه!

وا شهيداه، وا شهيداه!

\*\*\*

هذا الزكيُّ يجودُ بالعَبرَه

وحسينُ فتّتَ صوتُهُ الصخرا

أبتاهُ، عُدْ، بَلْسِمْ جراحاتي

تَكفي مِن العينَيْنِ لَو نظرَه

وا عليّاه، وا عليّاه!

وا شهيداه، وا شهيداه!

\*\*\*

عن حالِ زينبَ لا تَسَلْ أبدا

وَالهمُّ في أحشائِها رَقَدا

فتصبّرَتْ بِعيونِ عبّاسٍ

واسْتسْقَتِ التحنانَ والمَددا

وا عليّاه، وا عليّاه!

وا شهيداه، وا شهيداه!

\*\*\*

الأرضُ ترثي والسماءُ معا

تتناوبانِ الدمعَ وَالوجعَ

فَقْداً لِنورِ اللهِ حيدرةٍ

هذي تنوحُ، وَهذهِ تنعى

وا عليّاه، وا عليّاه!

وا شهيداه، وا شهيداه!

**الشاعرة ريحانة العامليّة**

**يا أمير المؤمنين** عليه السلام

جاء أشقى الأوّلينْ حاملاً حِقْدَ السنينْ

في سجودٍ وَيقينْ شَقّ رأسَ المتّقينْ

صاحَ جبريلُ الأمينْ:

يا أميرَ المؤمنينْ

\*\*\*

خلفَ هذا اللّيلِ صمتٌ أم عِتابُ؟

صائحاتٌ نائحاتٌ واضطرابُ

وحدَه يمشي، عَليٌّ، لا يَهابُ

فَجرُه الدامي أتانا، وَمصابُ

ليلةٌ فيها سيغدرْ وكتاب الله يُطبرْ

لِلِقاءِ اللهِ كبّرْ وَهوى للأرضِ حيدرْ

ونداءُ الحزنِ: حيدرْ

صاح جبريلُ الأمينْ:

يا أمير المؤمنينْ

\*\*\*

يا أذانَ الفجرِ لطفاً بِاليتامى

حيدرٌ - أَليومَ - لم يُكمِلْ صياما

هدّموا للدِين ركناً ومقاما

وا عليّاهْ، وا إماماهْ، وا إماماهْ!

ضمّدوا جرح الدماءِ وارتدَوْا ثوبَ العزاءِ

واستعَدّوا للبكاءِ وَلِكَرْبٍ وبلاءِ

صاحَ جبريلُ الأمينْ:

يا أميرَ المؤمنينْ

\*\*\*

بعدهُ تُرمى الجنازة بِالسهامِ

وحسينٌ وَحدهُ عند القيامِ

بعدهُ النيرانُ شَبَّتْ في الخِيامِ

ويُساقُ الخِدْرُ أسْراً دونَ حامي

يُسمعُ -الآنَ- أنينْ بل عتابٌ وحنينْ

صاح جبريلُ الأمينْ: يا أميرَ المؤمنينْ

صاح جبريلُ الأمينْ: يا أميرَ المؤمنينْ

**الشاعرة كوثر حجازيّ**

آهٍ، رسول الله!

وحيُ السماءْ ينعى حبيبَ اللهْ

بيتُ الدعاءْ آهٍ، رسول اللهْ!

آهٍ، محمَّدْ، آهٍ، محمَّدْ!

يبكي كتابُ اللهِ طهَ المصطفى

آياتِه يتلو، فيُدمي الأحرفَا

أينَ البشيرُ وَوجهُ أحمدَ، أينهُ؟

مِن بَعدِ عينَيْهِ على الدُنيا العفا

سُوَرُ الكتابْ قد رتّلَتْها الآهْ

عَظُمَ المُصابْ آهٍ، رسولَ اللهْ!

آهٍ، محمَّدْ، آهٍ، محمَّدْ!

\*\*\*

جبريلُ أمسى ناعياً بينَ السما

ومعزّياً بِرسولِ ربٍّ فاطمَه

يبكي، يُواسيها، وَيَجمعُ دَمعَها

وبهِ يُخضّبُ مِنهُ جنحاً لاطِما

حزناً يقولْ: قلبي يروحُ فِداهْ

ومعَ البتولْ يبكي رسولَ اللهْ

آهٍ، محمَّدْ، آهٍ، محمَّدْ!

\*\*\*

نادى الوصيُّ: الآنَ قد قُطِعَ الرجاءْ

وتهدّمَتْ أركانُ دِينِ الأنبياءْ

بِأبيْ وأمّيْ، يا حبيبَ قلوبِنا

تبكي عليكَ الأرضُ، تبكيكَ السماءْ

ناحَ الوجودْ بِصَعيدِهْ وَعُلاهْ

رحلَ الوَدودْ آهٍ، رسولَ اللهْ!

آهٍ، محمَّدْ، آهٍ، محمَّدْ!

\*\*\*

نادَتْه فاطمَةٌ: أيا أبَتِ، عسى

تحنو عَلَيَّ بِنَظرةٍ هذا المسا

إنّ الفراقَ يَهدّني ويُذيبُني

لَبِسَ الفؤادُ عليكَ جلبابَ الأسى

قُربي أراكْ طيفاً، أيا أبَتاهْ

هَبْني لقاكْ أبَه، يا رسولَ اللهْ

آهٍ، محمَّدْ، آهٍ، محمَّدْ!

**الشاعرة زينب فيّاض**

**بنفسي إمامي**

يا حبيبي، جئتُ أَرومُ -اليومَ- صفحا

يا حبيبي، كلٌّ هَوى، وَالحُبُّ صَحّا

\*\*\*

مَنْ لي إذا أَشَحْتَ بالمعروفِ عَنّي

يا غايةَ الآمالِ، يا أقصى التمَنّي؟

ألفضلُ مِنكَ غامرٌ، وَالعيبُ منّي

لكن رجوْتُ نَظرةً، هلّا تُثَنّي؟

قد غَدوْتَ في القلبِ فوقَ الجرحِ جرحا

يا حبيبي، كلٌّ هَوى، وَالحُبُّ صَحّا

\*\*\*

رغمَ الذنوبِ والمَطِيّاتِ الدَنِيَّه

أدركْتُ كيفَ تُرتَجى منكَ العطيَّه

مولايَ، حَلّالَ المُلِمّاتِ العَصِيَّه

وَسّطْتُ في الدعوةِ مولاتي الزَكيَّه

بالبتولِ مُرْ بي، وَلَو بالطيفِ لَمحَه

يا حبيبي، كلٌّ هَوى، والحُبُّ صَحّا

\*\*\*

عبدُكَ وابْنُ عَبدِكَ المأثومُ جاءَ

وَهْوَ عليلٌ -سيّدي- يرجو شِفاءَ

يشكو، غَداةَ الذنبِ، للنارِ انْطِفاءَ

أشعِلْهُ حتّى يكتوي فيكَ اكتواءَ

يَابْنَ طه ألذَنبُ إنْ أشَرْتَ يُمحى

يا حبيبي، كلٌّ هَوى، والحُبُّ صَحّا

\*\*\*

عَلَّمْتَني أنّي لكم، منكم، إليكُمْ

آمنتُ أنَّ الخلقَ صُنعٌ لِيَدَيْكُمْ

أنا مِنَ الذينَ تاهوا، فَرَأوْكُمْ

عَلَيَّ طرْقُ البابِ، والباقي عَليكُمْ

كلُّ أمري أنّي أريدُ مِنكَ نَفْحَه

يا حبيبي، كلٌّ هَوى، والحبُّ صَحّا

\*\*\*

يا راكبَ الرمحِ إلى الشامِ، تَمَهَّلْ

أتاكَ ناصرٌ، أيا مَنْ كنتَ تَسألْ

أَذُبُّ عنكَ القومَ، حتّى فيكَ أُقتَلْ

وأمسَحُ الوجهَ دَماً؛ رَبّي تَقَبَّلْ

ليتَ شِعري، ألا يُعيدُ اللهُ صُبْحا؟

يا حبيبي، كلٌّ هَوى، والحبُّ صَحّا

\*\*\*

تجولُ خاطري مَساءً وَصَباحا

أسئلَةٌ منها شديدُ البأسِ ناحا

مَنْ سَلَبَ الثوبَ، وَرَدّاكَ الصِفاحا؟

مَنْ أفجعَ المُهرَ، وأمْطاكَ الرماحا؟

أيُّ شَرعٍ أحلَّ لِابْنِ الشِركِ ذَبْحا؟

يا حبيبي، كلٌّ هَوى، والحبُّ صَحّا

**الشاعر محمّد جهجاه**

**كيف رأيت صنعَ الله؟**

كيف رأيتِ بالمذبوحِ صُنعَ الله "جميلاً" قالَتِ الحوراء، إي وَالله

\*\*\*

إنّه يومُ الوداعِ ساعة الحزنِ الأخيرَه

تكتب الحوراءُ آيَه تلك آياتُ البصيرَه

إنّنا إمّا قُتِلنا نَحمد اللهَ كثيرا

مَن قضى لله يأتي عند ذي العرشِ أميرا

جميلٌ بَوْحُ أهلِ العِشقِ في معناه وَلا معشوقَ للمشتاقِ غير الله

\*\*\*

رَغمَ جَرحٍ، رَغمَ سَبْيٍ حَطّمَتْ قَيْدَ العِداءِ

علّمَتْنا كيف نَحيا كلّ يومٍ كربلائِي

كيف تُخزي العَينُ سهماً كيف نُروى بالدماءِ

كيف يحيا الحرُّ دوماً رَغمَ جَوْرِ الأدعياءِ

لظى الأشفارِ في الأعناق كَمْ نهواه! وموتُ الحُرِّ يسمو في سبيل الله

\*\*\*

ما لنا في الشامِ يعدو قبّةً فوقَ المقامِ

إنّما ذِكرٌ تنامى رَغمَ أحقادِ اللِّئامِ

إنّها نهجٌ ودربٌ إنّها فخرُ الكرامِ

اِبنةُ الزهراءِ فينا ثورةُ العشقِ المُدامِ

أتى التكفيرُ يرجو مَحْوَ ذِكرَ الله غَرَسْنا الأرضَ جُنداً آمنَتْ بالله

\*\*\*

طينُنا في الذرِّ يُسقى مِن مزيجٍ كربلائِي

لسنا نَحني الهامَ، كلّا لَو خُضِبْنا بالدماءِ

حين عادَ الشمرُ، عُدْنا نفتدي فخرَ النساءِ

كلُّ مَن والى عَلِيّاً جاء للشامِ فدائِي

هَدى العبّاسُ للحوراءِ مِن علياه وُروداً زَهرها شُبّانُ جيشِ الله

\*\*\*

اِمسحي -أمّاهُ- رأسي كفكِفي دمعَ الأيامى

بَعدكم تهْنا وضِعنا في الصحاري، كاليتامى

كم كوى السوطُ متوناً! كم سُقِينا مِن ظُلامَه!

ألفُ عامٍ في انتظارٍ دمعُنا يرجو الإمامَ

أتَيْنا روضةَ الحوراءِ، كي نلقاه وندعو:عَجِّل اللَّهمَّ ثارَ الله

\*\*\*

**الشاعر محمّد نايف**

**الفهرس**

|  |  |
| --- | --- |
| مقدمة 5 | 5 |
| **الفصل الاول: قصائد مُلحّنة** | |
| **الباب الأوّل: قصائد عاشورائيّة** | **9** |
| أصحاب اليقين | 11 |
| إنّي الولائيّ | 15 |
| أنا العبّاس | 19 |
| أنا وطني المجالسُ | 23 |

|  |  |
| --- | --- |
| بأبي أنت وأمّي | 27 |
| حيدريُّ الهِمَمِ | 29 |
| دمعةُ زينب | 33 |
| ذاب قلبي | 37 |
| رَبّي لَبّيك | 39 |
| زيارة الناحية | 43 |
| سلامْ يا مهديّ (عاشورائيّة) | 47 |

|  |  |
| --- | --- |
| على حُبِّ الحسين عليه السلام | 53 |
| قدوتنا الأكبر | 55 |
| كلُّ أرضٍ كربلا | 59 |
| كربلا يا كربلا | 61 |
| لاحَ في الظلام | 63 |
| لبَّيك يا حُسين | 67 |
| لن تفهموا جُنوني | 71 |

|  |  |
| --- | --- |
| ليث الكتيبة | 75 |
| مسلمُ أم حَيدر؟ | 79 |
| مولايَ الحسين | 81 |
| هيهات | 85 |
| يا ربِّ، فاقبَلْ خدمتي لِحُسينِ | 87 |
| ظهيرُ السماء | 91 |

|  |  |
| --- | --- |
| **الفصل الأوّل: قصائد مع ألحان** | |
| **الباب الثاني : عزاء محمّد وآل محمّد صلى الله عليه وآله وسلم** | **93** |
| أمّـاه، أمّـاه | 95 |
| أمّـاه يا فاطمة | 99 |
| أنينُ الزهراء عليها السلام | 103 |
| أيتمَتْنا البتولَة | 107 |
| سبحانَ مَن سَوّاها! | 111 |
| سلامٌ سلام | 115 |

|  |  |
| --- | --- |
| شمسُ الغياب | 117 |
| على انتظارِهِ نَحيا | 121 |
| قُلْ للمِسمار | 125 |
| قُمْ، وَانْعَ طهَ | 131 |
| نورُ عيني فاطمَه | 135 |
| وا فاطماه | 139 |
| يا زهراء مدد | 141 |

|  |  |
| --- | --- |
| يا سلمان | 143 |
| يا فاطمَه المظلومَه | 147 |
| يا زائرِي فاطمْ | 151 |
| **الفصل الثاني: قصائد للتلحين** | |
| خروج العقيلة | 157 |
| كُوني فاطميّه | 159 |
| قبرُ الزهراء عليها السلام | 161 |
| دربُ الأربعين | 163 |
| حلم الزيارة | 165 |

|  |  |
| --- | --- |
| يا حاديَ الركبِ | 169 |
| نَذْرُ العُيونْ | 171 |
| سلامُ الرُوحِ يا جعفرْ | 175 |
| يا أيّها البتّار | 177 |
| يا نفس هوني | 181 |
| يا صادق الآلِ | 183 |
| جعفرُ الآل شهيد | 185 |
| صلّى اللهُ على الحسينْ عليه السلام | 187 |
| سلامٌ للبقيع | 189 |
| زائراً أرض البقيع | 191 |

|  |  |
| --- | --- |
| جرحُ الوليّ | 193 |
| شُقَّ القَمَرْ | 195 |
| دمعُ المحراب | 199 |
| وليُّ الله حيدر | 201 |
| لم تهدأ الأصوات، يا حيدر | 205 |
| وا عليّاه! | 209 |
| يا أمير المؤمنين عليه السلام | 213 |
| آهٍ، رسول الله! | 215 |
| بنفسي إمامي | 219 |
| كيف رأيت صنعَ الله؟ | 223 |